



اللجنة أكملت نصف تعديلاتها وتوقفت مع عطلة الفصل التشريعي

## رئاسة البرلمان تستعجل لجنة تعديل النظام الداخلي لإكمال أعمالها

بغداد / المدى

البرلمان للتصويت عليها". وأضاف إن "مجلس النواب صوت على تعديل المادة (٧٢) في لائحة النظام الداخلي التي أعطت الحق لأي عضو الترشح في عضوية أية لجنة بحسب اختصاصه ورغبته مع منح المشاركة في اجتماعات أي لجنة برلمانية لكن من دون التصويت". وفي شهر تشرين الأول الماضي وجه النائب الأول لرئيس مجلس النواب النائب حسن الكعبي للجنة القانونية بتقديم ملاحظاتها بخصوص تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب ومدونة السلوك النيابي خلال خمسة عشر يوماً بشكل مكتوب.

أكد أعضاء في اللجنة المصغرة المكلفة بتعديل النظام الداخلي لمجلس النواب أن أغلب الفقرات التي تم تعديلها متفق عليها، مشيرة إلى أن تأخر حسم هذه التعديلات يعود إلى قلة اجتماعات اللجنة المصغرة وارتباط أعضائها في العديد من اللجان البرلمانية. وقال عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب محمد الغزي لـ(المدى) إن "رئاسة مجلس النواب طلبت من اللجنة البرلمانية المصغرة المعنية بتعديل النظام الداخلي إكمال أعمالها وتقديم التعديلات على مسودة النظام

من أمس الإثنين، إنني "أرحب بتواجد العامري في البصرة وأمل مساهمته في حل مشاكل المحافظة بشرط أن لا يتقاطع ذلك مع صلاحيات الحكومة المحلية". فكرة إيفاد أشخاص منفردين أو مجموعة إلى المناطق التي تواجه توتراً، كان قد جربها العبادي سابقاً على إثر تظاهرات الصيف الماضي، حين جاء إلى البصرة مع ٤ من وزرائه، وأعلن حينها أنه "لن يغادر قبل إنجاز المهمة"، لكن كان قد غادر بعد أقل من ٢٤ ساعة من وصوله، وفشل وزارؤه بعد ذلك بتحسين أحوال المدينة.

التفاصيل ص ٢

## أمامه 3 أشهر لإقناع السكان بتأجيل تظاهرات الصيف المقبلة الحكومة تكلف العامري بالإشراف على البصرة

بغداد / وائل نعمة

من محارب ضد تنظيم داعش إلى رجل إطفاء في البصرة، هذا هو الدور الجديد الذي سيلعبه زعيم منظمة بدر هادي العامري في المدينة الجنوبية الجالسة على ضفاف نهر دجلة قبل ثلاثة أشهر من "الحريق" المتوقع نشوبه في الجنوب خلال الصيف المقبل، أرسل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، (وصياً) كما يطلق عليه سكان البصرة، لتفادي أي اضطرابات قد تحدث هناك، نتيجة عدم نجاح الحكومة في تحسين الخدمات أو معالجة المياه المالحة. وما زال الجميع يتذكر كيف أحرق

متظاهرون في البصرة الصيف الماضي قنصلية طهران و٢٢ مقراً حكومياً وحزبياً وأخر تابعاً لقوات مسلحة في أعنف وأطول تظاهرات شهدتها الجنوب. وكيف خسر حيدر العبادي فرصته في ولاية ثانية في جلسة مثيرة في البرلمان "انقلب" عليه حلفاؤه، بحسب وصف الأخير لما جرى في أيلول الماضي. تكليف العامري، لم يتم تأكيده حتى الآن، لكن المصادر السياسية في البصرة، تشير إلى وجود فكرة لإنشاء ما يعرف بـ "مجلس إعمار البصرة"، وهو مجلس قد يحظى بصلاحيات استثنائية للإسراع في تقديم ما يمكن تقديمه بأسرع وقت إلى المحافظة قبل

حلول الصيف. أمين وهب، رئيس تيار الحكمة في مجلس محافظة البصرة، يقول لـ(المدى): "ليس لدينا مشكلة في أي شخص يخدم البصرة، لكن إنشاء هذا المجلس قد يكون غير قانوني"، متسائلاً عن مصدر الأموال التي ستخصص له، لاسيما أن البصرة لم تعلن فيها حالة طوارئ أو اعتبارها محافظة منكوبة. ويشير المسؤول المحلي إلى العامري قائلاً "يمكن أن يكون مشرفاً على الخدمات لأنه نائب فقط وليس لديه سلطة تنفيذية". بالمقابل، قال رئيس مجلس محافظة البصرة صباح حسن البزوني، أول

روحاني من كربلاء: الإيرانيون وقفوا في مقدمة القتال ضد داعش

3

سامي عبد الحميد يكتب: كلمة يوم المسرح العالمي 2019 للمخرج الكوي (كارلوس سلدان)

7

طالب عبد العزيز يكتب: أرسفة للحب ومصاطب للنجوى

3

إياد الصالحي يكتب: زمان الوصل بـ"التوراسي"

5

المحترفون وكبار الشرطة يقبضون على مراكز الوطني

5



زحامات مرورية تخنق مركز العاصمة..... عدسة: محمود رؤوف

## بغداد تعيش "أمن حذر" .. ومخاوف من عودة الإرهاب الكرامة تعج بالمتبضعين بعد أكثر من عامين على أسوأ تفجيراتها

ترجمة / حامد أحمد

"اعتدت أن أذهب إلى المدرسة ثم أرجع إلى البيت ولا أفعل شيئاً، وإذا أردت أن أذهب إلى مطعم أطلب الجولوس في زاوية بعيداً عن أي نافذة خوفاً من احتمالية وقوع انفجار وتحطم الزجاج". لأول مرة منذ ١٥ عاماً لم يحدث هناك أي هجوم أو انفجار كبير في العراق خلال مدة من الزمن، وإن هزيمة داعش في نهاية عام ٢٠١٧ بعد حرب دموية استمرت أربع سنوات أعطت السكان قسطاً من الراحة. ولكن عبر السنة الماضية أو نحو ذلك شعر أهالي الكرامة بعودة الأوضاع إلى طبيعتها أكثر من أي وقت آخر منذ عقود. شوارعها المرصوفة بأكشاك الأظعمة مزينة بالمتسوقين، ومحال المقاهي والمطاعم مكتظة بالزبائن حتى ساعات متأخرة من الليل، وأن الجدران الاسمنتية التي كانت تحمي ضد الانفجارات تتم إزالتها الآن. رسول محسن ٣٣ عاماً، مدرس متوسط، قال وهو يجلس أمام محل يحنس القهوة

شهدت منطقة "الكرامة داخل" التجارية في بغداد عبر السنوات الماضية عدداً كبيراً من التفجيرات أكثر مما يستطيع ساكنوها من إحصائها، وكان أكثرها دموية ورعباً هو التفجير الانتحاري الذي طال مجعنين للتسوق فيها عام ٢٠١٦ راح ضحيته أكثر من ٣٠٠ شخص. ولكن عبر السنة الماضية أو نحو ذلك شعر أهالي الكرامة بعودة الأوضاع إلى طبيعتها أكثر من أي وقت آخر منذ عقود. شوارعها المرصوفة بأكشاك الأظعمة مزينة بالمتسوقين، ومحال المقاهي والمطاعم مكتظة بالزبائن حتى ساعات متأخرة من الليل، وأن الجدران الاسمنتية التي كانت تحمي ضد الانفجارات تتم إزالتها الآن. رسول محسن ٣٣ عاماً، مدرس متوسط، قال وهو يجلس أمام محل يحنس القهوة

## تنشر قرار مجلس الوزراء بشأن توزيع الأراضي على المواطنين

بغداد / المدى

التصميم الاساس. إعداد مخططات وخرائط بناء بمعايير علمية حديثة تأخذ بنظر الاعتبار التوسعات المستقبلية لجميع متطلبات مؤسسات الدولة، وإعداد مخططات تراعي الخصوصية باستخدام مواد البناء الجديدة وتخفف من استخدام الطاقة. في حالة الحاجة إلى توسعة حدود البلدية يتم تشكيل فرق في المحافظة المعنية لأغراض التوسعة على وفق القانون على أن تشمل الأراضي غير المنقولة بحقوق تصرفية أو العقود الزراعية لحين تعديل قانون الاستملاك. ٢- يتم فرز وتوزيع الأراضي السكنية للفئات المذكورة في أدناه: يتم منح فئة المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية وذوي الإعاقة قطع أرض سكنية بمساحة (٢٠٠) ٢م ببدل قدره (٢٥٠) مئتان وخمسون ديناراً فقط للمتر المربع الواحد شريطة عدم استفادتهم سابقاً بقطعة أرض سكنية من الدولة وفقاً لقرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ١٩٨٢ لسنة ١٢٠. يتم بيع قطع الأراضي السكنية البالغة مساحتها (٣٠٠)م إلى بقية المواطنين بمبلغ مقداره (٢٥٠) مئتان وخمسون ديناراً للمتر المربع الواحد مضافاً إليه مبلغ الخدمات وقدره (٧٥٠٠) خمسة وسبعون ألف دينار للمتر المربع الواحد يسد بثلاثة أقساط بموجب ضوابط تصدر عن وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والإشغال العامة). فئة الـ(٤٠٠) ٣م فما فوق يتم بيعها بمبلغ قدره (٢٥٠) مئتان وخمسون ديناراً مضافاً إليه (ضعف مبلغ الخدمات المذكورة في الفقرة (ب) اعلاه على الأقل بموجب ضوابط تصدر عن وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والإشغال العامة. ٣- تقيد جميع الإيرادات الناتجة عن

أكد رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس الثلاثاء، أن حكومته عازمة على توزيع الأراضي السكنية على فقراء العراق مجاناً. وقال عبد المهدي في مؤتمره الأسبوعي، إننا "عازمون على استكمال مشروع توزيع الأراضي السكنية على فقراء العراق مجاناً". وأقر مجلس الوزراء في جلسة يوم أمس قراراً بتوزيع الأراضي السكنية، وفي ما يأتي نص القرار: ١- تقوم وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والإشغال العامة بما يأتي: هيئة مساحات مناسبة يجمع مراكز المحافظات والأقضية والنواحي بالتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة لغرض توسعة حدود البلدية للمدن أو تنفيذ الجزء غير المنفذ من

# الحكومة تكلف العامري بالإشراف على البصرة | أمامه 3 أشهر لإقناع السكان بتأجيل تظاهرات الصيف المقبلة

من محارب ضد تنظيم داعش إلى رجل إطفاء في البصرة. هذا هو الدور الجديد الذي سيلعبه زعيم منظمة بدر هادي العامري في المدينة الجنوبية الجالسة على صفيح ساخن. قبل ثلاثة أشهر من "الحريق" المتوقع نشوبه في الجنوب خلال الصيف المقبل، أرسل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، (وصياً) كما يطلق عليه سكان البصرة، لتفادي أي اضطرابات قد تحدث هناك، نتيجة عدم نجاح الحكومة في تحسين الخدمات أو معالجة المياه المالحة.



## بغداد / وائل نعمة

وما زال الجميع يتذكر كيف أحرق منظاهرون في البصرة الصيف الماضي قنصلية طهران و٢٢ مقرًا حكوميًا وحزبيًا وأخر تابعًا لفصائل مسلحة في الجنوب، وكيف خسّر حيدر العبادي فرصته في ولاية ثانية في جلسة مثيرة في البرلمان "انقلب" عليه حلفاؤه، بحسب وصف الأخير لما جرى في أيلول الماضي.

تكليف العامري، لم يتم تأكيده حتى الآن، لكن المصادر السياسية في البصرة، تشير إلى وجود فكرة لإنشاء ما يعرف بـ "مجلس إعمار البصرة"، وهو مجلس قد يحظى بصلاحيات استثنائية للإسراع في تقديم ما يمكن تقديمه بأسرع وقت إلى المحافظة قبل حلول الصيف.

أمين وهب، رئيس تيار الحكمة في مجلس محافظة البصرة، يقول لـ (المدى): "ليس لدينا مشكلة في أي شخص يخدم البصرة، لكن إنشاء هذا المجلس قد يكون غير قانوني"، متسائلاً عن مصدر الأموال التي ستخصص له، لاسيما أن البصرة لم تعلن فيها حالة طوارئ أو اعتبارها محافظة منكوبة.

ويشير المسؤول المحلي إلى العامري قائلاً "يمكن أن يكون مشرفاً على الخدمات لأنه نائب فقط وليس لديه سلطة تنفيذية".

بالقابل، قال رئيس مجلس محافظة البصرة صباح حسن البرزوني، أول من أمس الإثنين، إنني "أرحب بتواجد العامري في البصرة وأمل مساهمته في حل مشاكل المحافظة بشرط أن لا يتقاطع ذلك مع صلاحيات الحكومة المحلية".

فكرة إيفاد أشخاص منفردين أو مجموعة إلى المناطق التي تواجه توتراً، كان قد جربها العبادي سابقاً على إثر تظاهرات الصيف الماضي، حين جاء إلى البصرة مع ٤ من وزرائه، وأعلن حينها أنه "لن يغادر قبل إنجاز المهمة"، لكن كان قد غادر بعد أقل من ٢٤ ساعة من وصوله، وفشل وزارؤه بعد ذلك بتحسين أحوال المدينة.

## عادت الملوحة

إلى ذلك، عادت صنابير المياه في البصرة منذ ٣ أيام تتجمع فيها الأملاح، في إشارة إلى قرب حدوث المشاكل، ويقول سمير المالكي وهو أحد الناشطين في البصرة لـ (المدى) أن "درجة ملوحة المياه بدأت ترتفع بعد أن

فتحت المزول الإيرانية مجدداً على شط العرب".

في الصيف الماضي وصل اللسان الملحي إلى شمال البصرة تقريباً. وتسببت شدة الملوحة في نفوق الجاموس، وصارت أسعار الماء العذب مرتفعة في بعض المناطق.

ويضيف المالكي: "بعد الأمطار الكثيرة في هذا الشتاء، قلت الملوحة وصرنا نستطيع غسل ألبينا (...). لكن لا يمكن استخدام مياه الإسالة في غسل الفواكه أو الطبخ". ولم تسهم ٨٠٠ مليار دينار حصل عليها محافظ البصرة الحالي أسعد العبداني، منذ آب الماضي، بتغيير أوضاع البصرة، كما لم تسهم في إنشاء مشروع واحد حقيقي، بحسب مجلس

المحافظة. يقول وهب: "ما زالت المبالغ في أرصدة البنوك (...) والمشاريع التي تم تنفيذها لا تكفي لسد حاجة منطقة واحدة". وخصص مجلس المحافظة قبل أشهر ٢٥ دونماً في قضاء يطل على شط العرب لإنشاء محطة تحلية، لكن المجلس يقول إن المحطة التي نفذت في أبو الخصيب، نضج يومياً ٣ آلاف لتر مكعب، وهو لا يكفي لسد حاجة سكان القضاء. وكان العبداني، وهو نائب فائز في الانتخابات التشريعية الأخيرة لكنه يرفض حتى الآن الجلوس على كرسيه في البرلمان، قد حصل على استثناءات من حكومي العبادي وبعده عبد المهدي، للفرز بواقع البصرة واجتياز الروتين.



محتجون في البصرة الصيف الماضي



العامري في مطار البصرة ... أرشيف

من أحزاب وجهات شعبية بالغاء مجالس المحافظات، باعتبارها حلقة زائدة وتكليف الدولة ٢ مليار دينار سنوياً. ويرحب البصريون بـ "العامري" أو أي شخصية أخرى حتى لو كانت من خارج المحافظة، مادامها ستقدم خدمات للمدينة، لكن المهمة قد تكون شاقة جداً لـ "المحارب القديم" إذ ليس أمامه سوى أقل من ٣ أشهر لإقناع سكان الجنوب الغاضبين أن يؤجلوا تظاهرات هذا الصيف. ويتوقع ناشطون في البصرة، أن احتجاجات ستطلق من حزيران المقبل، وأنها ستمتد إلى بغداد، وسيسقط خلالها وزراء وربما الحكومة بأكملها. ويقترح بعض النشطاء أن تتجه بغداد للقبول بفكرة

لعهده جلسة قبل شهرين وفتح باب التشريع لمحافظة بديل عن العبداني، فيما اعتبرت المحكمة أن الدعوة غير ضرورية، لأن المجلس لم يصدر على طلبه باستبدال المحافظ.

## ماذا سيفعل العامري؟

ويقول الناشط المالكي: "ماذا إذاً يأخذ هؤلاء رواتب ولا يفعلون شيئاً ما دام العامري سيأخذ كل الصلاحيات". وشهدت الأشهر الأخيرة مطالب

وتأخذ إجراءات فتح العطاءات والتعاقد والإحالة لتنفيذ مشروع بين ٤ إلى ٥ أشهر، لكن الحكومة أرسلت إلى العبداني هيئة مستشارين، ترشده إلى شركات رصينة للتعاقد معها بشكل فوري، لكنه لم يقدم خطوة واحدة، بحسب مجلس المحافظة. وانشغل العبداني في الأشهر الأخيرة، بحاربة معارضي في البصرة، وملاحقة المحتجين كما تم تصويره نهاية العام الماضي، وهو يحاول الإمساك بمتظاهريه من مبنى المحافظة. وأول من أمس ردت المحكمة الاتحادية، على طلب مقدم من العبداني، ضد رئيس مجلس المحافظة السابق بالوكالة وليد قيطان،

## قراءة 20 ألف عراقي يخرجون من الباغوز السورية

بغداد / المدى

قال مسؤول كبير في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إن من المتوقع إعادة قرابة ٢٠ ألف عراقي في سوريا، بينهم نساء وأطفال فروا من آخر جيب لتنظيم داعش، إلى بلدتهم في غضون أسابيع بموجب اتفاق مع بغداد.

وتدفع الآلاف، كثير منهم زوجات مقاتلين في التنظيم وأطفالهم، من الجيب المحاصر في الباغوز بشرق سوريا خلال الأسابيع الماضية، مما أجبر قوات سوريا الديمقراطية التي تدعمها الولايات المتحدة على تأجيل هجوم لسحق آخر جيب تحت سيطرة الإرهابيين.

ونهب معظمهم إلى مخيم الهول في شمال شرق سوريا حيث يعيش حالياً نحو ٦٥ ألف شخص في المخيم المكتظ.

وكثير من هؤلاء عراقيون كانوا قد فروا بعدما فقد التنظيم الأراضي التي كان يسيطر عليها في العراق.

وبحسب (رويترز)، قال فابريزيو كاربوني المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف "يوجد عدد كبير من أصل عراقي بين من وصلوا إلى مخيم الهول. الأرقام ليست رسمية لكننا نتحدث على الأرجح عن حوالي ٢٠ ألف شخص، بينهم نساء وأطفال".

وأضاف "عبرت الحكومة العراقية عن رغبتها في إعادة هؤلاء الناس، لكن من الواضح أن الوضع ينطوي على تحديات. هؤلاء الناس يُعتبرون تهديداً آمناً، وهذا بالتالي يعني أنه سيتعين عليهم المرور عبر عملية فحص".

وقال كاربوني إنه "لا يوجد موعد رسمي" على حد عمله لعملية الانتقال الضخمة. وأضاف "لكنها، على حد فهمنا، مسألة أسابيع أو شهور". وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن من المعتقد أن معظمهم مدنيون، لكن قد يكون بينهم مقاتلون.

يذكر أن الجيش العراقي قد قال قبل نحو أسبوعين إن قوات سوريا الديمقراطية سلمت بالفعل ٢٨٠ معتقلاً عراقيين وأجانب إلى بغداد.

## الكرادة تعجّ بالمتبضعين بعد أكثر من عامين على أسوأ تفجيراتها

بغداد تعيش "أمن حذر" .. ومخاوف من عودة الإرهاب

المتوقع أن يكتمل في العام القادم. دبلوماسي غربي رفض الكشف عن اسمه، تحدث عن الوضع الأمني الحالي بقوله "بغداد تشعر بأفضل حال تمر به منذ ٢٠٠٣ رغم ذلك فإن البلاد تواجه تحديات كبيرة". تنظيم داعش، الذي يوشك على فقدانها لمقلعه الأخير في الجارة سوريا، بدأ يزحف مجدداً إلى العراق منذ هجمات ضيقة النطاق في مناطق نائية خارج العاصمة وشمال البلاد. عشرات آلاف الأشخاص ما يزالون نازحين ومعظم مناطق البلاد في خراب وبحاجة لخدمات. البلاد منكوبة بالفساد وفي مناطق العراق الجنوبية الغنية بالنفط غالباً ما تتدلع فيها احتجاجات ضد تردي أوضاع المعيشة فيها فضلاً عن تفشي ظاهرة البطالة والفقر بين شباب مناطق العراق كافة. وأضاف الدبلوماسي الغربي قائلاً "هناك فجوة كبيرة بين تطلعات الشعب وقدرته الحكومة على تلبيتها". مع ذلك فإن الكثير يأملون أنه بعد سنوات من سفك الدماء وغياب الأمن، بدأ العراق بالانتقال إلى مرحلة أفضل. مركز

المشتركة العميد يحيى رسول، قال أن الألامن الحواجز الكونكريتية قد تم رفعها ونقلها عند ساحة في أطراف مدينة بغداد، مشيراً إلى احتمالية استخدامها مستقبلاً كسور حول بغداد لحمايتها من عمليات الإختراق. تمت أيضاً إعادة فتح أجزاء من المنطقة الخضراء المحصنة المطة على الضفة الغربية من نهر دجلة للعامة، بضمنها دخول العامة



انفجار وتحطم الزجاج". لأول مرة منذ ١٥ عاماً لم يحدث هناك أي هجوم أو انفجار كبير في العراق خلال مدة من الزمن، وإن هزيمة داعش في نهاية عام ٢٠١٧ بعد حرب مدمرة استمرت أربع سنوات أعطت السكان قسطاً من الراحة. ورغم التحديات الكبيرة التي تلوح في الأفق فإن هناك شعوراً بأمل حذر يعم أرجاء العاصمة. المتحدث باسم العمليات الأمنية أو نحو ذلك شعر أهالي الكرادة بعودة الأوضاع إلى طبيعتها أكثر من أي وقت آخر منذ عقود. شوارعها المرصوفة بأشجار الأشجار مزينة بالنسوقين، ومحال الحامى والمطاعم مكتظة بالزبائن حتى ساعات متأخرة من الليل، وإن الجدران الاسمنتية التي كانت تحمي ضد الانفجارات تمتد إليها الآن. رسول محسن ٣٣ عاماً، مدرس متوسط، قال وهو يجلس أمام محل يجتسي القهوة "اعتدت أن أذهب إلى المدرسة ثم أرجع إلى البيت ولا أفعل شيئاً، وإذا أردت أن أذهب إلى مطعم أطلب الجلوس في زاوية بعيداً عن أي نافذة خوفاً من احتمالية وقوع

عن: أسوشيتيدبرس

## رئاسة البرلمان تستعجل لجنة تعديل النظام الداخلي لإكمال أعمالها

اللجنة أكملت نصف مهامها وتوقفت مع عطلة الفصل التشريعي

□ بغداد / المدى

أكد أعضاء في اللجنة المصغرة المكلفة بتعديل النظام الداخلي لمجلس النواب أن أغلب الفقرات التي تم تعديلها متفق عليها، مشيرة الى ان تأخر حسم هذه التعديلات يعود إلى قلة اجتماعات اللجنة المصغرة وارتباط أعضائها في العديد من اللجان البرلمانية.

وقال عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب محمد الغزي (المدى) إن رئاسة مجلس النواب طلبت من اللجنة البرلمانية المصغرة المعنية بتعديل النظام الداخلي إكمال أعمالها وتقديم التعديلات على مسودة النظام للبرلمان للتصويت عليها.

وأضاف إن مجلس النواب صوت على تعديل المادة (٧٢) في لائحة النظام الداخلي التي أعطت الحق لأي عضو الترشيح في عضوية أية لجنة بحسب اختصاصه ورجعته مع منحه المشاركة في اجتماعات أي لجنة برلمانية لكن من دون التصويت.

وفي شهر تشرين الأول الماضي وجّه النائب الأول لرئيس مجلس النواب النائب حسن الكعبي اللجنة القانونية بتقديم ملاحظاتها بخصوص تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب ومدونة السلوك النيابي خلال خمسة عشر يوماً بشكل مكتوب. ويؤكد الغزي أن أغلب الفقرات الموجودة في مسودة النظام الداخلي متفق عليها ولا توجد خلافات بين الكتل والأطراف على

التعديلات الجديدة"، لافتاً إلى أن سبب تأخر حسم هذه التعديلات يعود إلى قلة اجتماعات اللجنة المصغرة بسبب ارتباط أعضائها في العديد من اللجان البرلمانية. وعجزت السلطة التشريعية طوال الدورات البرلمانية السابقة عن إجراء تعديلات جوهرية على النظام الداخلي رغم المحاولات التي تبديها اللجان المعنية التي غالباً لم تنجح بسبب الخلافات بين الكتل.

ومن ضمن المسائل الخلافية التي كانت تظهر مع بداية كل دورة برلمانية هو ما يتعلق بإعادة

النظر بتسمية هيئة الرئاسة في مجلس النواب واستبدالها بالرئيس ونائبيه. وكانت المحكمة الاتحادية قد أصدرت في تاريخ ٢٠١٣/١٢/٢٠ قراراً أكدت فيه: لا يوجد نص دستوري يقضي بوجود هيئة رئاسة المجلس النواب وأن الدستور حدد الاختصاصات الحصرية لرئيس المجلس. وكان مجلس النواب قد صوت في جلسة أول من أمس الإثنين على إجراء تعديل في المادة ٧٢ أولاً من مسودة النظام الداخلي. ويأتي هذا التعديل منسجماً مع الحراك الذي يقوده

كل من تحالفى الفتح وسائرون بشأن حسم توزيع رئاسات اللجان البرلمانية ونياباتها والمقررين بعد استكمال تمرير ما تبقى من وزارات شاعرة في حكومة عبد المهدي. وتلزم المادة (٦٩) من النظام الداخلي لمجلس النواب تشكيل اللجان الدائمة في أول جلسة يعقدها المجلس مع مراعاة رغبة العضو واختصاصه وخبرته، وهو أمر لم يحسم.

وكانت (المدى) قد كشفت الأسبوع الماضي أن المفاوضات القائمة بين تحالفى سائرون والفتح حسمت



جلسة مجلس النواب.

"أجرت آخر تعديلاتها على النظام الداخلي قبل نهاية الفصل التشريعي الأول المتضمنة تقليص عدد اللجان البرلمانية الدائمة"، معتبراً أن هذه الفقرة من أهم المواد الموجودة في لائحة النظام الداخلي التي تسيّر عمل المجلس.

وصوت مجلس النواب في جلسته التي عقدت في الخامس عشر من شهر تشرين الأول الماضي بالموافقة على تشكيل ٢٧ لجنة نيابية دائمة بعدما تم اختيارها من قبل اللجنة البرلمانية المكلفة بإجراء تعديلات على النظام الداخلي.

وشكلت هيئة رئاسة البرلمان لجنة برلمانية مصغرة في جلستها الأولى لإجراء تعديلات على النظام الداخلي يرأسها النائب عن كتلة سائرون صباح الساعدي حيث عقدت عدة اجتماعات تمكنت من تعديل أكثر من ٨٠ مادة.

ويلزم الدستور العراقي في مادته (٥١) أن يضع مجلس النواب نظاماً داخلياً له لتنظيم سير العمل حيث تتضمن المادة تشريع القوانين وتنظيم عقد جلسات ولجانه البرلمانية والقرارات والاستضافات والاستجابات للمسؤولين التنفيذيين.

ويضيف الزاملي أن "اللجنة البرلمانية المصغرة أكلت تعديل أكثر من نصف مواد النظام الداخلي من مجموع (١٥٢) مادة التي تشمل تنظيم عقد جلسات البرلمان"، منوهاً إلى أن لجنته "ستعقد عدة اجتماعاتها في الأسبوع المقبل".

رئاسات اللجان البرلمانية الدائمة ونياباتها ومن المقرر ان يتم عرض الأسماء للتصويت بعد استكمال ملف الوزارات الشاعرة. وحصل المكون الشيعي على أكثر من عشر لجان أبرزها المالية، والقانونية، والأمن والدفاع، والشباب والرياضة، والنخيط السرايحي، في حين حصل المكون السني على الزاخرة، والكردي الخارجية كلجنتين سياديتين. بدوره، يقول عضو لجنة تعديل النظام الداخلي عباس شيبعل الزاملي في تصريح لـ(المدى) ان لجنته

## روحاني من كربلاء: الإيرانيون وقفوا في مقدمة القتال ضد داعش

□ بغداد / المدى

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الثلاثاء، أن الشعب الإيراني وقف في المقدمة لمحاربة داعش في ٢٠١٤ عندما اجتاحت العراق. وقال روحاني خلال لقائه بعشائر الفرات الأوسط في محافظة كربلاء: "نحن نقدر عالياً كل العشرات العراقية التي وقفت بوجه الاستعمار، وأنتم بالشكر للعراقيين على حسن الضيافة وتقديم الخدمات للشعب الإيراني خاصة في الزيارات المليونية".

وأضاف "نحن سعداء جداً أن نرى ان العلاقات بين الشعبين جيدة جداً، وسعداء جداً ان الشعب العراقي معنا في كل الظروف"، مشيراً الى انه "في عام ٢٠١٤ بعد سقوط الموصل وأصبح الارهاب يهدد جميع العراق فإن الشعب الإيراني وقف في المقدمة لمحاربة داعش".

وقبل زيارته الى كربلاء، زار روحاني رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، وقال إن إيران والعراق بإمكانهما لعب دور متميز في المنطقة. وأضاف "لا بد أن نخطط على أساس

أهداف الشعبين والبلدين لصالح الشراكة الثنائية بين طهران وبغداد في كل المجالات. فالعالم اليوم يشهد تطورات واسعة في تنمية العلم والاتصالات والتقنية ولا بد أن نحاول لكي ننفذ مهامنا تجاه الشعبين الإيراني والعراقي".

كما التقى رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، ودعا المالكي خلال اللقاء إلى "المزيد من التعاون والتنسيق بين الجانبين على مختلف الصعد، ولاسيما في مجالي السياسة والاقتصاد".

بذوره أكد روحاني استعداد بلاده "لتنمية علاقاتها مع العراق في جميع المجالات"، مؤكداً ان "استقرار العراق واستناب أمنه يحظى بأهمية بالغة بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية".

وتعزيز الوحدة الوطنية العراقية. ووصل الرئيس الإيراني حسن روحاني، صباح يوم الإثنين، إلى العاصمة بغداد في زيارة رسمية تعتبر الأولى له منذ تسلمه منصبه، وعقد عدة اجتماعات مع الرئاسات الثلاث وتم توقيع اتفاقيات تجارية واقتصادية تقدم للبلدين.

## قناطر

■ طالب عبد العزيز

### أرصفة للحب ومصاطب للنجوى

منذ الانفلات الأول لأمن المدن العراقية، والمواطن يدفع ثمن ذلك، من ماله وأعضائه. أفكر بألاف السيارات التي تنقل الطلبة من البيت الى المدرسة، وبالعكس، وهي تزحم وتعرقل حركة المرور في الشوارع يومياً، القضية التي ابتدأت بخطف أولاد الميسورين ومفاداتهم بالمال، ولم تنته بقضايا التحرش والابتزاز الطائفي في بلاد كل ما فيها يبدأ مألوفاً ويتضح في ما بعد وينتهي بفاجعة. كخبرون هم الذين لا ينظرون الى قضية مثل هذه بعين عابرة، أتحدث عن عشرات المشاهد التي ترسخ في ذاكرة الطالب، خلال رحلته اليومية، بين المدرسة والبيت، أتحدث عن الرفقة بانحة الجمال، رفقة الحبيبة (الحبيب) التي تجعل من الطريق تلك أجمل الطرق، ومن اللحظات أجملها، أتحدث عن النظرة البريئة والقلب المرتجف والأذن الحمراء، التي تلتقط الهمس، أتحدث عن الحلم الورد، الذي سيأخذُه ستأخذُه معه (معها) إلى البيت، عن ساعة الوقوف أمام المرأة، وهي تتحدث بلغة القلب والوجد والانتظار. نحن، نسلب أولادنا أجمل لحظات حياتهم، وسط جهل لا نحسب خساراته.

ضجيج الباص وصراخ الطلاب على المقاعد (كلهم يريدون الجلوس قرب النافذة) أفقدهم جمال المشي، والتعرف على الطرقات، وتأمل المنازل. لقد ذهبنا إلى الأبد راضحة الطعام، المنبعثة من البيوت، أتحدث عن الطريق التي كنت أقطعها من المدرسة التي بمحلة نظران بالحصرة القديمة الى بيتنا في السراجي، بأبي الصليب، أستنشق الآن رائحة الرز وشواء السمك وإدام الشيزي، تلك التي كانت تنبعث من بيوت ضواحي محلة الباشا وجسر غربان والموقفية وجبل خماس وباب الزبير والقطانة والسيمر والخليية والمشرقي، ياه، هل بين أعضاء الحكومة من يعي معنى ذلك؟ لا أظنهم، فهو لأبعد من أن تحركهم روائح مثل هذه.

منذ أن فقدنا الشعور بمثل هذه التفاصيل ونحن نعاني من فقد هائل للمعاني الجميلة، التي تقوم على أساسها الحياة، هناك جبل نشأ بلا ذاكرة، الأحزاب الإسلامية الحاكمة قصيرة النظر في مفاصل هي غاية في الأهمية، ليست الحديقة العامة عنصراً عابراً في صبرورة وتكوين الطفل، كذلك يكون النهر والبحر والمنزل الجميل والطائر على الغصن، واللوحة الجميلة في الجدار والقطعة الموسيقية وبالث الرسم وصورة الكمان أيضاً، وعشرات الأشياء الأخرى، هذه العوامل قوام الوجود الإنساني، تأسيس فطري في النفس البشرية، أما سلسلة ضرب الظهر وسكين فيح الرأس وصورة الولي بالعملة، فهي ما يحطم روحه، ويجهز على قافلة اللحم في رأسه.

تعالوا نأخذ أطفالنا إلى الحدائق العامة، تعالوا نمشي معهم الى المدرسة، ولنجعل من الأرصفة مسارات خالصة لهم، ولنترك لهم حرية اختيار الفراشات التي يختارون، أو قبل ذلك لنغرس الفسح المتروكة بين الشارع والرصيف بما يحبون من الورد والأشجار، ولنعلمهم معنى الرفقة مع من يودون، لنعلمهم معنى وجودهم قرب بعضهم، خارج حدود الطوائف والمذاهب والانتماعات والتجاوز على الحريات، تعالوا نقول لهم إن البنت هذه مملكتك، تملك المشاعر التي تمتلكها ذاتها، ما هي بقب بين الفخذين، وما أنت بقصبة، أنتم الوجود والكون والعالم الذي ننظر، أنتم جسدان، قلبان، عقلان، لا انتصار لأحد إلا بوجود الثاني، لم تنشأ البديهة الارصفة للنجار، هي لخطي حبيبين، عاندين من الدراسة، كذلك تكون مصاطب الحدائق، هي لنجوى قلبين، أحباً بعضهما وتنادى عاشقين أبديين.



ضجيج الباص وصراخ الطلاب على المقاعد(كلهم يريدون الجلوس قرب النافذة) أفقدهم جمال المشي، والتعرف على الطرقات، وتأمل المنازل. لقد ذهبنا إلى الأبد راضحة الطعام، المنبعثة من البيوت

## عالم كيميائي عمل لصالح داعش: فخور بما صنعته لكنني نادم على الالتحاق بالتنظيم

□ ترجمة / المدى

وقال أحمد في حديث لصحيفة دبليو بيست الاميركية من زلزالته في بغداد "كنت أعرف بأنه لدي القدرة على تصنيع الأسلحة الكيميائية التي تبحث عنها على الانترنت، كنت فقط بحاجة لتجهيزات ومختبر ذي معدات جيدة".

وكان التحالف الدولي والقوات العراقية قد أعلنوا مؤخرًا عن

اكتشاف منشأة في الموصل كان داعش يستخدمها فعلا في العمل على تصنيع مثل هكذا أسلحة. ويقول أحمد انه كان يعمل في عمليات تصنيع أسلحة في تلك المنشأة نفسها.

من الامثلة على تصنيع داعش لأسلحة كيميائية هو ما تعرضت له احدى وحدات قوات البيشمركة الكردية لقذائف هاون تحمل مادة

غاز الخردل والكلور الكيميائيتين. وتمكن داعش من إنشاء محطة سرية لتصنيع اسلحة كيميائية في الموصل استخدم خلالها طائرات مسيرة لرمي العوامل الكيميائية على الجنود العراقيين.

وعلى غرار المجندين الآخرين الذين التحقوا بتنظيم داعش، تواصل أحمد ويقول أحمد انه لم يشارك بالتنظيم

الاجتماعي بينما كان يدرس لشهادة الدكتوراه وهو في الهند وذلك بعد ان شجعه صديق له يعمل في بعض الالتحاق معهم.

أدعى احمد ان ما انجذب اليه هو رغبته بإظهار خبراته ومهاراته في هذا المجال الكيميائي الذي شجعه على الالتحاق بالتنظيم.

ويقول أحمد انه لم يشارك بالتنظيم

بينما بدأ أحمد عمله مع التنظيم في نشر ما يتوصل اليه من معلومات لصالح التنظيم للفترة من ٢٠١٥ و ٢٠١٦ قرر في النهاية الالتحاق بالمختبر في الموصل بعد تخرجه من دراسته لتحقيق ما كسبه من خبرة في صناعة أسلحة كيميائية وبايولوجية. في ذلك الوقت كان يعتقد ان داعش قد أسس له دولة وستستمر بالتوسع.

وقال أحمد للصحيفة الاميركية "كنت مليء بالامل بأن بحتي سيكون جاهزاً عند تأسيس دولة الخلافة، لقد كانوا معجبن بالبحوث التي أرسلها لهم وطلبوا مني كيفية الحصول على هذه المواد الكيميائية، كنت ادخل على مواقع عملية ولخصت لهم كتباً من موقع روسي، وقلت لهم بأنه يجب ان يكون لديهم مختبر حقيقي".

طور أحمد خبرته في صناعة الاسلحة من خلال اطلاعه على المواقع الالكترونية. وقال "هناك الكثير من المجالات العلمية غير السرية، على سبيل المثال دخلت على

موقع يبحث في المواد الكيميائية الفسفورية والغاز الكيميائي وغاز العصاب وكان ذلك اول بحث أرسلته لهم. كنت أكثر كينيت كفيف يصنعون المواد في المختبر بحسب ما درست ذلك في مختبرات الهند اثناء دراستي هناك". وكان أحمد قد تم إقناعه بأن التنظيم يسعى لصناعة هذه الاسلحة لغرض الدعاية عن انفسهم وليس لمهاجمة الآخرين. وقال أحمد "كنت فكرتي هو استخدام السلاح لأجل الردع وليس ضد البشرية".

تم إلقاء القبض على أحمد في ٢٠١٨ من قبل القوات الامنية الكردية وذلك ضمن عملية سرية لمكافحة الإرهاب في أربيل. وتم حينها تسليمه للجيش الاميركي في أربيل لمزيد من التحقيقات ومن ثم تم تسليمه للسلطات العراقية في بغداد.

وبينما ادعى أحمد بأنه توقف عن العمل مع داعش بعد أن اطلع أكثر على فكرهم الذي يعتمد العنف، قال انه كما فعل الآخرون الذين غر بهم لالاتحاق بداعش بأنه يريد أن يظهر نفسه بأنه بطل في عالم الكيمياء والاسلحة الكيميائية.

وعبر أحمد خلال المقابلة عن أسفه لإلتحاقه بداعش. وأضاف قائلاً "نصيحتي لكل شخص في العالم ان لا يثق بدعاية التنظيم الإعلامية. الجهاز الحقيقي هو في دعم البلدك وتزويده بأفضل معرفة، لا تأمنوا بداعش أو تلتحقوا بأي تنظيم قائم".

■ عن : صحيفة دبليو بيست



احد مختبرات داعش بعد احراقه في جامعة الموصل



## وزارة الدفاع

### إعلان صادر من دائرة المستشار القانوني العام / المحكمة العسكرية السادسة

إلى المتهمين المدرجة أسمائهم أدناه والسكانين في العناوين المؤشرة أرائهم لما كنتم متهمين وفق المواد المبينة إزاء أسم كل منكم من قانون العقوبات العسكري وقانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 في القضايا المؤشرة إزاء أسمائكم وما إن محل إقامتكم مجهول لذا اقتضى تبليغكم في الصحف المحلية على أن خضروا أمام المحكمة العسكرية في الأتبار خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ هذا الإعلان في الصحف وعند عدم حضوركم سوف تجري محاكمتكم غيابياً واعطاء الحق للموظفين العموميين بالقاء القبض عليكم والزمام كل شخص يعلم محل اختفائكم أن يخبر الجهات العسكرية بذلك استناداً للمادة (81) من قانون أصول المحاكمات الجزائية العسكري رقم 30 لسنة 2007.

ت	الاسم الرياعي واللقب للمتهم الغائب	العنوان المدني	المادة المتهم بها من قانون العقوبات	عدد الدعوى	الملاحظات
1	ت/ حاتم جبار جاسم	بغداد - الرصافة	33 أول و 12 ثانياً ق ع	2019 / 38	جنحة
2	ت/ نجم حاتم خضير علك	كربلاء - المركز	33 أول و 12 ثانياً ق ع	2019 / 31	جنحة
3	ن/ ض / راجي ناصر حسين	ذي قار - الناصرية	33 أول و 12 ثانياً ق ع	2019 / 35	جنحة
4	ج / حيدر محمد غضيب	بغداد - الكرخ	33 أول و 12 ثانياً ق ع	2019 / 13	جنحة
5	ج / علي عبد الحسين كاظم	بابل - الخلة	33 أول و 12 ثانياً ق ع	2019 / 17	جنحة
6	ر ع / حيدر زغير جمعة عباس	ميسان - الكحلان	33 أول و 12 ثانياً ق ع	2019 / 49	جنحة
7	ع / احمد زويد خلف	ذي قار - الناصرية	33 أول و 12 ثانياً ق ع	2019 / 14	جنحة
8	ج ط / محمد قاسم صكر	بغداد - الرصافة	33 أول و 12 ثانياً ق ع	2019 / 43	جنحة
9	ج / محمود شاكر عبد الحسن	القادسية - الديوانية	33 أول و 12 ثانياً ق ع	2019 / 17	جنحة
10	ج / حسين صلاح عبد الحسين	بغداد - جسر بابل	33 أول و 12 ثانياً ق ع	2019 / 41	جنحة
11	ن ع / سجاد علي احمد جاسم	بغداد - الكرخ	33 أول ق ع	2019 / 15	جنحة
12	ج / محمود خضير صالح احمد	ذي قار - الناصرية	33 أول ق ع	2019 / 10	جنحة
13	ر ع / باريق ناظم عبد حسون	صلاح الدين - بلد	33 أول ق ع	2019 / 44	جنحة
14	ج / احمد فرح كريم جوراني	بغداد - الحمودية	33 أول ق ع	2019 / 19	جنحة
15	ج / علي جبار حسوني حمد	بغداد - الرصافة	33 أول ق ع	2019 / 33	جنحة
16	ج / ياسر سلام محمد حسن	بغداد - الكرخ	33 أول ق ع	2019 / 45	جنحة
17	ج / مرتضى عبد تابه	الاتبار - الرمادي	33 أول ق ع	2019 / 41	جنحة
18	ن ض / عمار عدنان خضير	بابل - القادسية	33 أول ق ع	2019 / 28	جنحة
19	ج / عبدالله محمد موسى	صلاح الدين - بيبي	33 أول ق ع	2019 / 32	جنحة
20	ن ع / ميثم نوري ناجي	بابل - الفحاء	33 أول ق ع	2019 / 30	جنحة
21	ن ع / بشير مركب موح باسم	بغداد - الرصافة	33 أول ق ع	2019 / 40	جنحة
22	ع / رعد علوان حميدي	بغداد - الرصافة	33 أول ق ع	2019 / 11	جنحة
23	ع / محمد جميل كاظم بردان	واسط - الكوت	33 أول ق ع	2019 / 14	جنحة
24	ن ع / حيدر عادل كاظم	بغداد - مدينة الصدر	33 أول ق ع	2019 / 34	جنحة
25	ع / احمد صبر مهوس حمود	بغداد - الرصافة	33 أول ق ع	2018 / 90	جنحة
26	ج / حسين علي خلف	الناصرية - المركز	33 أول ق ع	2019 / 53	جنحة
27	ن ض / كريم نعمة حسن	ذي قار - الشطرة	33 أول ق ع	2019 / 11	جنحة
28	ن ض / كاظم شنين كريم	كربلاء - المركز	33 أول ق ع	2019 / 91	جنحة
29	ن ض / حسين عبد الكاظم صالح	ذي قار - الناصرية	33 أول ق ع	2019 / 14	جنحة
30	ع / مشتاق علي مال الله	بابل - الجاويل	33 أول ق ع	2019 / 89	جنحة
31	ن ع / تامر نهاب حمزة مهنا	بابل - الخلة	33 أول ق ع	2019 / 112	جنحة
32	ج ط / علي جبار ورجي	بابل - الخلة	33 أول ق ع	2019 / 97	جنحة
33	ج ط / علي جاسم محمد	بغداد - مدينة النصر	33 أول ق ع	2019 / 81	جنحة
34	ج ط / جعفر صادق عبيد	بغداد - الكرخ	33 أول ق ع	2019 / 96	جنحة
35	ج ط / سعد كاظم موسى	بغداد - الكرخ	33 أول ق ع	2019 / 102	جنحة
36	ج / كمال قاسم حمزة	ذي قار - الناصرية	33 أول ق ع	2019 / 104	جنحة
37	ج ط / علي كليب مطر زاير	بغداد - مدينة الصدر	33 أول ق ع	2019 / 101	جنحة
38	ن ع / نجم عبد ناجي خليفة	بغداد - الكرخ	33 أول ق ع	2019 / 105	جنحة
39	ج ط / علي شاكر حمزة شناه	بغداد - الرصافة	33 أول ق ع	2019 / 100	جنحة
40	ج ط / علي حسين حام جبر	واسط - الكوت	33 أول ق ع	2019 / 88	جنحة
41	ج / مصطفى كريم مجيد	بابل - الخلة	33 أول ق ع	2019 / 103	جنحة
42	ن ع / نبين احمد مظهر مجيد	صلاح الدين - الشراقات	33 أول ق ع	2019 / 90	جنحة
43	ج ط / صفاء نعيم ريسان خضير	بغداد - الكرخ	33 أول ق ع	2019 / 111	جنحة
44	ن ض / حسين غضبان عبد الحسين	الناصرية - المدينة	33 أول ق ع	2019 / 93	جنحة
45	ن ض / مجيد علوان محسن	بغداد - الكرخ	33 أول ق ع	2019 / 92	جنحة
46	ع / علي خضير جابر عبد	بابل - المدحتية	33 أول ق ع	2019 / 52	جنحة
47	ن ض / مهدي علي عكلة	بغداد - العزيزية	33 أول ق ع	2019 / 139	جنحة
48	ج ط / عقيل كريم كاظم مانح	بغداد - الرصافة	33 أول ق ع	2019 / 51	جنحة
49	ع / علي حاتم كريم حسين	بابل - الكفل	33 أول ق ع	2019 / 95	جنحة
50	ن ع / غازي جناح حمادي	الاتبار - القائم	247 ق ع	2019 / 8-8	جنحة
51	ن ض / علي محمد حردان حسين	بغداد - الطارمية	248 و 249 ق ع	2015 / 3371	جنحة

العميد الحقوقي  
رئيس المحكمة  
العسكرية السادسة

## إعلان مزايمة رقم (٢٠١٩ / ١٢) للمرة الأولى صادرة عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايمة علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه والموجودة لدى (مركز مبيعات الرصافة) التابع لشركتنا هذا وتعتبر قائمة المزايمة مفتوحة لمدة (١٥) خمسة عشرة يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة المحلية وفقاً لقانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل وستجري المزايمة في الساعة الثانية عشر ظهراً من اليوم الأخير ٢٠١٩/٣/٢٨ المصادف يوم (الخميس) وإذا وافق يوم المزايمة عطلة رسمية تؤجل المزايمة لليوم التالي . فعلى الراغب بالاشتراك في المزايمة المذكورة مراجعة لجنة البيع والإيجار في مركز عام الشركة الكائن في منطقة المنصور نهاية شارع النقيب . للاطلاع على تفاصيلها وابداء رغبتهم في الشراء ويكون الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبن معهم المستمسكات المطلوبة وترفع المواد المباعة خلال مدة (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ الاحالة القطعية وبخلافه سيتحمل المشتري اجور حزن بنسبة (١ / ٢) نصف من المائة من بدل البيع عن كل يوم تأخير ولدة ثلاثين يوماً وبناتائها جاز لشركتنا الاعلان عن بيعها ثانية وفق احكام هذا القانون ويجري تسليم المال المباع بعد دفع بدل البيع والمصاريف التي بعد البيع فيها قطعياً.

الشروط المطلوبة:  
- وصل التأمينات القانونية البالغ (٢٠٪) من القيمة المقدرة بموجب صك مصدق صادر من مصرف معتمد في العراق لأمر المساحب ولا يسمح لغير مسددي تلك التأمينات بالاشتراك في المزايمة مطلقاً ولا تدخل هذه التأمينات ضمن بدل الشراء.  
- كتاب عدم مانعة صادرة عن الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٩ معنونة إلى الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية.  
- المستمسكات الشخصية للمشتري.

ت	نوع المادة	الكمية	مبلغ التأمينات المطلوبة
١	ميز خشب مستهلك	١٤	١٩٠٠٠ فقط مائة وتسعون ألف دينار لا غير
٢	كرسي دوار مستهلك	١٣	
٣	مكيف مستهلك	٤	
٤	مروحة عمودية مستهلكة	٧	
٥	مسطبة	٧	
٦	كرسي ثابت مستهلك	١٣	
٧	مبردة هواء مستهلكة	٩	
٨	براد ماء مستهلك	٦	
٩	قنفات	طخم ونصف	
١٠	مدفأة كهربائية مستهلكة	٢	
١١	طباخ مستهلك	١	
١٢	سرير منام مستهلك	١٢	
١٣	قاصة حديد مستهلكة	١	
١٤	الاط اطفاة مستهلكة	٢٣	

المهندس قاسم حمود منصور  
المدير العام وكالة

Address : Republic of Iraq, Baghdad - Al-Mansour  
Web site: www.iraqsfsc.org , E-mail: foodstuff@iraqsfsc.org  
E-mail: foodstuff@iraqsfsc.org , E-mail: foodstuff@iraqsfsc.org  
E-mail: foodstuff@iraqsfsc.org , General food staff@yahoo.com

العنوان : جمهورية العراق - بغداد - المنصور - شارع النقيب

## Republic of Iraq "Quick Win" Water and Sewerage Rehabilitation Component IFB N°: GCFI-W2 Invitation for Bids

i. The Ministry of Construction and Housing and Municipalities and Public Works (MoCHMPW) has received funds from the KfW towards the cost of the "Quick Win" Water and Sewerage Rehabilitation Component. It is intended that part of the proceeds of these funds will be applied to eligible payments under the contract for Supply and Installation of Compact Water Treatment Plants and Accessories in the Southern Nineveh Region (1 Lot: Contract 2).

ii. The Ministry of Construction and Housing and Municipalities and Public Works now invites sealed bids from eligible bidders for the procurement of Small Works for the Nineveh Water Supply Directorate:

The Contract will comprise the following major items:

\* Supply and installation of containerized compact water treatment plants (WTP) and river water intake structures at the following locations:

1. AL HATHAR 500 m3/hr WTP
2. IGMESA 200 m3/hr WTP
3. AL JARNAF 200 m3/hr WTP
4. AL MAREER 500 m3/hr WTP
5. IMMAM WEST 200 m3/hr WTP
6. IJHALA 200 m3/hr WTP
7. AL HOOD 1 200 m3/hr WTP
8. AL HOOD 2 200 m3/hr WTP
9. QAYARA 500 m3/hr WTP
10. IZHILILYA 200 m3/hr WTP
11. IRKEBA (GHARBI) 200 m3/hr WTP
12. OLD JADAA 200 m3/hr WTP
13. KHAPATA 200 m3/hr WTP

\* Detailed Design of the works as well as topographic and geotechnical site investigations

\* Rehabilitation of existing facilities

\* Pipe laying (predominantly HDPE pipes)

\* Supply of spare parts

\* Training of MoCHMPW technical personnel regarding operation and maintenance

\* Third Party inspections of the Goods prior to shipment

\* Pre-shipment inspection of the Goods by MoCHMPW staff

iii. Interested eligible bidders may obtain further information from and inspect the Bidding Documents at the office of

Attention: Mr. Saliq Jabbar Abbas

Address: Al-Rwad Intersection, Al-Mansour District.

Office of Externally Funded Projects.

2<sup>nd</sup> Floor, Procurement Sec.

City: Baghdad

Country: Republic of Iraq

Mobile No: +964 7813011556

Electronic mail address: kfw.mochm.pmt@gmail.com / gcfi-tender@fwt-mobil.de

and inspect the Bidding Documents between the hours of 9:00 AM to 2:00 PM Baghdad Local Time.

iv. A pre-bid meeting will be held on March 26, 2019, 10:00 AM at the address indicated in (iii) above.

The participation of bidders at the pre-bid meeting is recommended but not compulsory.

v. A complete set of Bidding Documents may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the above and upon payment of a non-refundable fee of USD 300.-. The bidding documents received from the Purchaser are not transferable.

vi. The provisions in the Instructions to Bidders and in the General Conditions of Contract are based on the provisions of the World Bank's Bidding Documents for Procurement of Goods with certain modifications according to KfW requirements.

vii. Bids must be delivered to the above office on or before April 29, 2019, 10:00 AM and must be accompanied by Bid Security of EUR 100,000.-. Late bids will be rejected.

viii. In the first public session on April 29, 2019, 10:00 AM, only the Qualification Documents and the Technical Bids will be opened in the presence of the Bidders designated representatives. In the second public session only the Financial Bids of those Bidders who have fulfilled the qualification criteria and who's Technical Bids are considered substantially responsive will be opened.

ix. Key Qualification criteria are as follows (further requirements and details are contained in the Bidding Documents, particularly Section III)

Qualification Criterion	Subject	Requirement
1.7	State-owned Entity	not allowed
2.1	History of Non-Performing Contracts	Termination of a contract did not occur as a result of Supplier default in the past 5 years.
3.1	Access to Liquidity	Bank proven access to liquidity of EUR 1.5 million
3.2	Financial Capabilities	Financial statements acceptable to the Purchaser, for the BEST four (4) years of the period 2010 to 2018 to demonstrate the current soundness of the Bidder's financial position based on the following criteria: a) liquidity ratio $\geq 1.1$ (Current Assets) / (Current Liabilities) $\geq 1.1$ b) indebtedness ratio $\leq 80\%$ (Total Liabilities) x 100 / (Total Assets) $\leq 80\%$
3.3	Average Annual Supplier Turnover	Minimum average annual turnover of EUR 6 million shown in certified account statements the same four (4) years in the period 2010 to 2018 as in item 3.2 above.
4.1	Specific Construction & Contract Management Experience	Similar contracts, satisfactorily and substantially completed as a prime contractor, joint venture member between 2010 and application submission deadline of minimum total value of EUR 4.5 million * in minimum one (1) contract with a value of at least EUR 1 million, and * in minimum one (1) contract in Iraq with a value of at least EUR 0.5 million.
4.1	Similar Experience	The Contractor is required to have a minimum construction experience in the following key activities successfully completed between 2010 and 2018: * Supply and Installation of Compact Treatment Plants (with minimum capacity of 200 m <sup>3</sup> /h). * Supply and Installation of water intakes. * Supply and Installation of pumps with min. capacity of 100 m <sup>3</sup> /h. * Supply and Installation of at least 10 km of pipelines (any pipe material) ( $\geq$ DN150) * Supply and Installation of at least 5 km of HDPE pipelines ( $\geq$ DN100) Civil works of minor buildings, foundation plates, fencing, sheds, etc.

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

### زمان الوصل بـ "النوراسي"

عاش ملعب كربلاء الدولي أمس الأول الأثنين واحدة من أجمل ليالي الكرة العراقية الجنوبية بحضور جماهيري استثنائي غبطه الإماراتيون أنفسهم في حسابات تويتر بكلمات مذهلة برغم وجع قلوبهم بهزيمة فريق الوصل بخماسية صادمة لن تبرح ذاكرة الفهود على مر أجيال النادي "الإمبراطور".

خلقت النوراس البيضاء على يد المدرب الماهر حكيم شاكر لتتحول مهمة الطارئة بظروفها العنصرية التي لم يكن شاكر نفسه مطمئناً بتواصله فيها إلى انصهار روح التحدي بينه وبين أحد عشر لاعباً رؤوا أمل العودة معه ليكتبوا مجداً جديداً لأنفسهم ولناديهم ولبلدهم من قهره، فملكية النص تعود للشعب

العربي وللذاكرة الجميلة، ولا يوجد من يسألها لأجله، أضف إلى ذلك أنهما بنا الحياة في الموشج، ونفضا عنه غبار السنين حيث أنتقيا من الكنز الفصوص والأجبار الكريمة الأكثر جمالا والفا ونيرة، والأكثر ملاءمة لمخزون الألمان العذبة الذي يتدفق من مخيلتيهما الخصبتين، ويهلمان الأبيات الأخرى، لا لأنها قليلة الشأن، وإنما للاعتبارات الفنية والأدبية الخاصة بهما).

وهو ما أنتقاه المجتهد حكيم شاكر فوق مستطيل كربلاء الأخضر الذي غص بأعداء المشجعين لأول مرة منذ افتتاحه يوم الخميس الموافق 12 أيار عام 2016، فقد عرف شاكر قيمة الأهداف عن فريق نوب آهن الإيراني،

لا سيما إن النصر خسر ست نقاط ثمينة في جولة الذهاب حتى الآن أمام ضيفه الوصل (0-1) وتقهقر في سيناريو غريب مع نوب آهن الإيراني (2-3) في دبي (الأرض المحيطة) بإضاعته ركلة هي جديرة بمضاعفة حضور ممثلها، رسالة تلقي بظلالها على إدارة نادي الزوراء والمالك التدريبي واللاعبين والإداريين للمحافظة على مسؤولية الصدارة وعدم التراجع في المنافسة وتلافي أية سلبيات واجهت تصنيف مباراة الوصل والسعي لاستكمال التحضيرات اللازمة لمواجهة النصر السعودي يوم الأحد السابع من نيسان المقبل على ملعب الملك فهد الدولي

بعث فوز الزوراء رسالة قوية لشرق مجموعته الأولى التي يتصدرها بفارق الأهداف عن فريق ذوب آهن الإيراني، إن دوري أبطال آسيا ليس عادلاً في منحه مقاعد المشاركة، والكرة العراقية بما تكتنزه من مواهب وأندية متقدمة ومتشآت لا تقل روعة وتقنية وسلامة عن بقية ملاعب الخليج وآسيا العملاقة.



## المحترفون وكبار الشرطة يقبضون على مراكز الوطني

□ بغداد / حيدر مدلول

أعلن اتحاد كرة القدم عن القائمة النهائية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم الذي سيشارك في بطولة الصداقة الدولية الثانية التي ستجري على ملعب جند الخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة خلال المدة من 20-26 آذار الجاري.

وشهدت تلك القائمة التي أختارها السلطوني ستريشكو كاتانيتش سيطرة لاعبين المحترفين الذين يلعبون في الدوريات العربية والآسيوية والأوروبية والأميركية عليها حيث ضمت تسعة من بين ثلاثة وعشرين وهم: أحمد إبراهيم (العربي القطري) وأحمد ياسين (هالك السعودي) وجيستن ميرام (كولومبوس كرو الأميركي) وحسين علي (قطر القطري) وأيمن حسين (الصفافسي التونسي) وهمام طارق (استقلال طهران الإيراني) وزيلوان حمد (انثيون يونانيد



الصالحي ويقف في مقدمتهم قائد منتخبنا الوطني السابق وفريق الشرطة لكرة القدم علاء عبد الزهرة الذي يتربع على صدارة الهدافين برصيد

13 اللذان يمتازان بغزارة تهديفية وطالب عدد من المحللين والنقاد المتابعين لدوري الكرة الممتاز بضرورة عودتهما لإرتداء الغانيلة الدولية.

وفي السياق نفسه لم يستحق أيمن حسين مهاجم فريق الصفافسي التونسي الدعوة نظراً لكون المدرب الهولندي رود كروول يزوج به كلاعب بديل في دوري الرابطة التونسية المحترفة الأولى وكأحد الكونغيدالية الأفريقية التي يشارك بها خلال العام الحالي بعد انتقاله من صفوف فريق النقط لكرة القدم خلال فترة الانتقالات الشتوية إثر نيله بطاقة الانتقال الدولية الخاصة به إلى جانب لاعب خط الوسط حسين علي المحترف في صفوف فريق قطر أحد أندية دوري النجوم القطري الذي ما زال مستواه متواضعا خلال المباريات التي لعبها ولم يقنع مدربه الأرجنتيني سيرجيو باتيستسا حيث ولد دهشة الجماهير الرياضية العراقية عندما قارنوا مستواه عما كان يفعله مع فريق الزوراء الذي توج معه بالدرع.

وما زال الغموض يكتف من مسألة تواجد مدرب محلي ضمن الملاك التدريبي المساعد لمنتخبنا الوطني بدلاً من المدرب السابق أحمد خلف الذي تمت إقالته على ضوء الاجتماعين العاصفين اللذين عقدهما في أحد فنادق مدينة أربيل في إقليم كردستان بين وفد من اتحاد الكرة برئاسة عبد الخالق مسعود مع ستريشكو كاتانيتش وأسفر في النهاية عن اتخاذ قرار أبعاد نجله أوسكار وانتقال مدرب اللياقة البدنية سردار محمد إلى الملاك التدريبي المساعد للمدير الفني للمنتخب الأولمبي لكرة القدم عبد الغني شهد تحضيراً للمشاركة في تصفيات كأس آسيا تحت 23 عاماً التي ستقام في العاصمة الإيرانية طهران خلال الفترة من 22-26 آذار الجاري ليظل مقعد مدرب اللياقة البدنية للأسود شاغراً في بطولة الصداقة الدولية الثانية بانتظار عن تسميته من قبل مجلس إدارة اتحاد كرة القدم في وقت لاحق.

14 هدفاً بانتهاء جولة الذهاب من مرحلة الذهاب وكذلك يشمل الحال على وصيفه مروان حسين مهاجم فريق الطلبة لكرة القدم صاحب الأهداف

## Republic of Iraq

"Quick Win" Water and Sewerage Rehabilitation Component

IFB N°: GCFI-W1

### Invitation for Bids

i. The Ministry of Construction and Housing and Municipalities and Public Works (MoCHMPW) has received funds from the KfW towards the cost of the "Quick Win" Water and Sewerage Rehabilitation Component. It is intended that part of the proceeds of these funds will be applied to eligible payments under the contract for Supply and Installation of Compact Water Treatment Plants and Accessories in the Southern Nineveh Region (1 Lot: Contract 1).

ii. The Ministry of Construction and Housing and Municipalities and Public Works now invites sealed bids from eligible bidders for the procurement of Small Works for the Nineveh Water Supply Directorate:

The Contract will comprise the following major items:

• Supply and installation of containerized compact water treatment plants (WTP) and river water intake structures at the following locations:

- |                  |               |
|------------------|---------------|
| 1. AL MESHRAJ    | 200 m3/hr WTP |
| 2. SAAF AL TOOTH | 200 m3/hr WTP |
| 3. AL SAFINA     | 200 m3/hr WTP |
| 4. TOLLUL NASIR  | 500 m3/hr WTP |
| 5. SHEWARAT      | 200 m3/hr WTP |
| 6. AL DANACH     | 200 m3/hr WTP |
| 7. RUFALA        | 200 m3/hr WTP |
| 8. OLD ZAWYA     | 200 m3/hr WTP |
| 9. NEW ZAWYA     | 200 m3/hr WTP |

- Detailed Design of the works as well as topographic and geotechnical site investigations
- Rehabilitation of existing facilities
- Pipe laying (predominantly HDPE pipes)
- Supply of spare parts
- Training of MoCHMPW technical personnel regarding operation and maintenance
- Third Party inspections of the Goods prior to shipment
- Pre-shipment inspection of the Goods by MoCHMPW staff

iii. Interested eligible bidders may obtain further information from and inspect the Bidding Documents at the office of

Attention: Mr. Salih Jabbar Abbas

Address: Al-Rwad Intersection, Al-Mansour District.

Office of Externally Funded Projects.

2<sup>nd</sup> Floor, Procurement Sec.

City: Baghdad

Country: Republic of Iraq

Mobile No: +964 7813011556

E-mail address: kfw.mochm.pmt@gmail.com / cc: gcfi-tender@fwt-mobil.de and inspect the

Bidding Documents between the hours of 9:00 AM to 2:00 PM Baghdad Local Time.

iv. A pre-bid meeting will be held on March 19, 2019, 10:00 AM at the address indicated in (iii) above. The participation of bidders at the pre-bid meeting is recommended but not compulsory.

v. A complete set of Bidding Documents must be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the above and upon payment of a non-refundable fee of USD 300.-. The bidding documents received from the Purchaser are not transferable.

vi. The provisions in the Instructions to Bidders and in the General Conditions of Contract are based on the provisions of the World Bank's Bidding Documents for Procurement of Goods with certain modifications according to KfW requirements.

vii. Bids must be delivered to the above office on or before April 24, 2019, 10:00 AM and must be accompanied by Bid Security of EUR 100,000.-. Late bids will be rejected.

viii. In the first public session on April 24, 2019, 10:00 AM, only the Qualification Documents and the Technical Bids will be opened in the presence of the Bidders' designated representatives.

In the second public session only the Financial Bids of those Bidders who have fulfilled the qualification criteria and who's Technical Bids are considered substantially responsive will be opened.

ix. Key Qualification criteria are as follows (further requirements and details are contained in the Bidding Documents, particularly Section III)

Qualification Criterion	Subject	Requirement
1.7	State-owned Entity	not allowed
2.1	History of Non-Performing Contracts	Termination of a contract did not occur as a result of Supplier default in the past 5 years.
3.1	Access to Liquidity	Bank proven access to liquidity of EUR 1.5 million
3.2	Financial Capabilities	Financial statements acceptable to the Purchaser, for the BEST four (4) years of the period 2010 to 2018 to demonstrate the current soundness of the Bidder's financial position based on the following criteria: a) Liquidity ratio $\geq 1.1$ (((Current Assets) / (Current Liabilities)) $\geq 1.1$ ) b) indebtedness ratio $\leq 80\%$ (((Total Liabilities) x 100 / (Total Assets)) $\leq 80\%$ )
3.3	Average Annual Supplier Turnover	Minimum average annual turnover of EUR 6 billion shown in certified account statements the same four (4) years in the period 2010 to 2018 as in item 3.2 above
4.1	Specific Construction & Contract Management Experience	Similar contracts, satisfactorily and substantially completed as a prime contractor, joint venture member between 2010 and application submission deadline of minimum total value of EUR 4.5 million • in minimum one (1) contract with a value of at least EUR 1 million, and in minimum one (1) contract in Iraq with a value of at least EUR 0.5 million).
4.2	Similar Experience	The Contractor is required to have a minimum construction experience in the following key activities successfully completed between 2010 and 2018: • Supply and Installation of Compact Treatment Plants (with minimum capacity of 200 m <sup>3</sup> /h). • Supply and Installation of water intakes. • Supply and Installation of pumps with min. capacity of 100 m <sup>3</sup> /h. • Supply and Installation of at least 10 km of pipelines (any pipe material) ( $\geq$ DN150) • Supply and Installation of at least 5 km of HDPE pipelines ( $\geq$ DN100) • Civil works of minor buildings, foundation plates, fencing, sheds, etc.

# سارة برنار ضحكة لا تتكسر

■ فتحى العشري

إنها الشهيرة فرانسواز ساغان.. صاحبة صباح الخير إليها الحزن - ابتسامة ما - في شهر في سنة - هل تحبين برامز - السحب الساحرة - دقات قلب - حارس القلب - قليل من الشمس في الماء البارد - زرقاء في النفس - وجه ضائع - بيانو في العشب - الفراش الشاحب - الكلب النائم - المرأة المخضبة - عاصفة ساكنة - حرب ضجرة - دم من ماء .

صاحبة: سارة برنار ، ضحكة لا تتكسر . عنوان غريب كسائر عناوين رواياتها ومسرحياتها وقصصها ومذكراتها . 100 رسالة خيالية

هي سيرة وليست سيرة ، محاوره وليست محاوره . فالشكل مختلف والطريقة جديدة والأسلوب جذاب . هي المرة الأولى في تاريخ السير على الإطلاق التي تكتب فيها على هذا النحو .

فقد اتخذت فرانسواز ساجان شكل الرسائل أو المراسلات ، بينها وبين بطلة السيرة . والذي عمق غرابة السيرة هو أن صاحبها ليست على قيد الحياة ، بل هي شخصية لم تتلق بها يوماً ولهذا فالشكل الذي اختارته خيالي أيضاً .

ومن خلال الرسائل التي تبعث بها ساغان إلى الرسائل التي ترد بها سارة برنار على كاتبة سيرتها ساغان .

مئة رسالة متبادلة بينهما تبدأ ساغان هكذا: ( فرانسواز ساجان إلى سارة برنار . عزيزتي سارة برنار: أعتقد أنني قرأت تقريباً كل السير والمذكرات والصور والأصداء التي كتبت عنك ، أو صدرت بقلمك بعد رحيلك منذ أكثر من ستين عاماً إن .

هي كثيرة ومتنوعة ، ولكني لم أبدأ بها ولا حتى بفكرة منك . فلك الفكرة كانت عندي ، ولكنها جميعاً كانت محركات تتجمع حول وجودك .

فقد كان لك وجود سري وصاحب في الوقت نفسه ) .

# ح

هذه سيرة ذاتية من نوع جديد . لقاء تخيلاته الكاتبة الفرنسية الشهيرة فرانسواز ساغان مع أشهر ممثلات زمنها سارة برنار . ورغم أن الموت قد طوى جسد الممثلة الشهيرة إلا أن ساغان تخيلت أنها قد تبادلت معها مائة رسالة عرضت فيها كل تفاصيل حياتها وكل آرائها في الحياة والفن . " سبع عشرة رواية ، ست مسرحيات ، مجموعتان من القصص القصيرة ، مذكرات ، سيناريو واحد ، وهذه السيرة عن سارة برنار .



فرانسواز ساغان

## سارا برنارت ضحك لا يُكسر

ترجمة: عباس المشرقي

ولهذا التحقت بالكونسرفاتوار . وكان عليها أن تصصح حرف " الراء " وحرف " الأوه " وتكف عن التصغير بحرف " السين " ، وكان عليها أن تقرأ عشرين مرة قبل النوم عبارة مليئة بحرف " الدال " وأخرى مليئة بحرف " الباء " .

وكانت تهتم كثيراً بقراءة أشعار " راسين " من مسرحياته بطبيعة الحال ، وتقول إن صوتها كان قويا ، ينتقل ببساطة وعفوية وتلقائية وفطرة من الهمس إلى القوة دون أي مجهود . وهذا الانتقال في علم الأصوات عسير جداً ويكاد يكون مستحيل . وترد سارة برنار على أسئلة فرانسواز ساجان ، بقولها: هذه أسئلة لم يتوجه إلى مبتلها أحد في حياتي ، ولهذا أحاول أن أتذكر .

تسال ساغان: هل عرفت ماري بيل التي كانت تؤدي دور فيدر على المسرح وتوفيت عام 1983 وكانت آخر البطلات المتميزات ؟ تقول سارة: عرفتُها وهي بعد ناشئة تحاول أن تقرأ دور فيدر في الكواليس وعندما تراني تخفي الكتاب ، فلم يكن يجزؤ أحد على أداء الدور في حياتي أو يحاول أمامي ، وتعترف ساغان لسارة بأنها أفضل من يكتب قصة حياته بنفسه ، فإن لم تكن قد فعلت ذلك ، فهذا هي الفرصة لاستدراك الأمر ، وتسألها عما فعلته بعد أن التحقت بالكوميدي فرانسيز ؟

كانت في السابعة عشرة من عمرها عندما طلبوا منها أن تؤدي مشهداً تراجيدياً ومشهدين كومبيين ، ولجأت إلى أسناتين أحدهما ينتمي للمدرسة الطبيعية في الأداء ، والأخر ينتمي إلى المدرسة الانفعالية ، وقد تركتها معاً ولجأت إلى موهبتها وأخذت تقرأ كثيراً . وقبلت بعد عام كامل .

إن حياة سارة مظلما كانت حياة ساجان بعد ذلك ، ومثل حياة الفنانة في الغالب ، والأديبات من هذا النوع ، حياة مليئة بالعلاقات وبم لا ترضى عنه ولا تُقره في شرقنا أو نذكره في كتبنا وصحافتنا فقد طلبت ساغان اعترافات سارة ، فاعترفت لها .

# ليوناردو بادورا . الشهرة التي جاءت متأخرة



عقائدية" مع السلطات خلال كتابته في مجلة ثقافية . عندها تم ارساله للكتابة في صحيفة تابعة للحزب الشيوعي بهدف "إعادة تثقيفه" .

وعلى رغم هذه العقوبة ، يؤكد إنه استمر في كتابة " ما يريده " وتحدى المحظورات كما الحال في مدونات مخصصة لكوبا في الصحف العالمية .

لكن على رغم النقص في التقدير في كوبا والقلق على المستقبل ، يؤكد الكاتب إنه لن يترك يوماً جزيرته لسبب بسيط هو أن "الكاتب ليوناردو بادورا ليس له وجود من دون كوبا" .

على عكس عدد من الأدباء الكوبيين ، والذين اختاروا المنفى بعد نجاح الثورة ، فضل ليوناردو بادورا البقاء في كوبا للعيش والكتابة ، على الرغم من الرقابة الشديدة والضغط التي مارسها النظام لعقود طويلة على حرية التعبير والإبداع . كان قراراً شجاعاً من كاتب لم يستسلم لحمي الهروب والنضال من الخارج ، مراهناً فقط على الإبداع الأدبي وسيلة للتعبير والاحتجاج . يُبرز بادورا هذا الاختيار: "إن الإحساس بالانتماء لا يربطني فقط ببلدي ، بمدنيتي (بُور كورنيشها) ، أو بالحي (أعيش في المكان حيث ولدت) ، ولكن يذكّرني أيضاً بشيء أكثر تعقيداً: سأظل دائماً كاتباً كوبياً ، حتى لو عشت في مكان آخر ، سأكون واحداً من هؤلاء الكوبيين الذين لن يستطيعوا أبداً مغادرة كوبا" .

ولد هذا "الكاتب الكوبي المقيم" سنة 1955 في حيّ مانتيا ، جنوب العاصمة هافانا ، من أب كان يعمل تاجرًا ثم سائق حافلة بعد الثورة الكوبية . درس الأدب



زملء أو رفاق له في الجامعة يكتبون فيما هو عاجز عن ذلك . ورغم نيته جوائز عدة خارج كوبا ، يعاني بادورا تهيشاً من وسائل الإعلام الكوبية الخاضعة كلها لسيطرة الدولة ، إذ أن رواياته التي تعكس جوانب مظلمة من الواقع الكوبي تثير انزعاجاً لدى السلطات .

وهو يقر بأنه "شبه مرئي" على القنوات الرسمية الكوبية بسبب ندرة إطلالاته الإعلامية .

ولا تتخطى نسخ كتب بادورا الصادرة في كوبا عتبة عشرة آلاف كتاب في المجموع حسب الكاتب ، في وضع مشابه لما يعيشه الكتاب المثيرون للجدل في الجزيرة بفعل الرقابة المشددة على أعمالهم التي تدفعهم إلى نشر أعمالهم بشكل محدود . وقد أعيدت صياغة النسخة الإسبانية من كتاب "الرجل الذي أحب الكلاب" حوالي خمسين مرة في الخارج ، كما أن سلسلة مغامرات ماريو كوندري اقتبست في مسلسل يحمل عنوان "أربعة فصول في هافانا" من إنتاج مجموعة "نتفليكس" الأميركية العملاقة في مجال البث التدفقي .

ويدرك ليوناردو بادورا أنه محظوظ لكونه لم يكن قد بدأ الكتابة في فترة السبعينيات التي كانت تشهد "كم أفواه وتهميشاً" للفنانين المثليين أو أولئك الذين كانوا ينتقدون الثورة التي قادها فيدل كاسترو .

ينسى ليوناردو بادورا في هافانا أنه أشهر الكتاب الكوبيين في العالم... فهذا الأديب الستيني يعيش في الظل بسبب التعتيم المتعمد من وسائل الإعلام المحلية ما جعله شخصاً شبه مغفور شغله الشاغل التفكير بمستقبل كوبا .

في مطلع فترة بعد الظهر هذه ، كان "ليو" بادورا قد دخن خمس سجائر وارتشف خمسة أكواب من القهوة ككل مرة ينكب فيها على الكتابة صباحاً . ولدى مغادرته مكتبه ، يبدو مرتاحاً إزاء فكرة إحياء التحري الشهير ماريو كوندري في روايته المقبلة "شفاقية الوقت" .

ويعيش هذا الرجل البالغ من العمر 63 عاماً منذ سنوات عدة مع زوجته لوسيا في منزل متواضع من طبقتين يحمل اسم والدته "فيلا أليسيا" .

ويوضح الكاتب "من المهم بالنسبة لي القيام بأمر مختلف إذ إنني لا أتقبل الكسل" .

وقد ذاع صيت ليوناردو بادورا في العالم أجمع بفضل قصة "الرجل الذي أحب الكلاب" التي تروي نهاية المثل الشيوعية من خلال اغتيال ليون ترونسكي . وحققت الرواية نجاحاً عالمياً إذ ترجمت إلى عشرين لغة . ويمكن تالياً لليوناردو بادورا الحائز الجنسية الإسبانية أن يعيش حياة أفضل في إسبانيا أو الولايات المتحدة . لكنه يؤكد أنه لا يمكنه الكتابة سوى في مسكنه في حي مانيا الزراعي في ضواحي هافانا ، إذ يشهد على أنه كاتب كوبي يعيش في كوبا ويكس واقعيًا . وهو يشعر بالإرتياح في مانتيا حيث ينتزه بسراويل قصيرة بعيداً عن تشكيلات العيش في وسط المدينة ، في حين ترغمه التزاماته إزاء الناشرين على تفضية ثلث السنة في الخارج . ويؤكد ليوناردو بادورا أنه أصبح كاتباً في سن متأخرة بعد بلوغه الأربعين بدافع من "روح المنافسة" إذ لم يكن يتحمل رؤية



خصوصاً ونحن نعيش في عصر يقرأ المرء فيه كثيراً إلى حد أنه لم يعد له الوقت ليتعجب ويفكر . ويطلب كل قارئ أن يضع قائمة بأسوأ مئة كتاب لكي يجنب القراء الشباب فوضى القراءة غير النافعة . وربما يخالف علي حسين رأي ويلد بالقول: وجدت بعضاً من القراء ممن يشيرون إلى كتب يكونها سيئة ولا يجب قراءتها . أو أنها مسيئة أو غير أخلاقية . وبالترجيبة تعلمت أنه لا يوجد كتب سيئة إطلاقاً . معززا رأيه بنصيحة الكاتب الأمريكي هنري ميلر في أن الكتب التي لا تروق لك ربما ستصبح فيما بعد مدخلاً لكتب أخرى ستحبها وتعلق بها . ولا يفوت أيضاً ، فرصة الإشارة إلى أهمية إعادة قراءة كتاب ما أكثر من مرة ، فالكتاب الذي يقرأ في مرحلتنا الصبا والشباب سيكون له وقع آخر في النفس فيما لو أعيدت قراءته في الكهولة . كأن السنوات التي تعيشها قد منحك مفاتيح الأسرار التي تكمن خلف الكلمات ، الحكمة والصبر لتأسيس فراغك الخاص في هذا العالم ، وربما حتى المواجهة والاعتراض على المسلمات ، أو ببساطة الوصول إلى سلام ، نهاية ، بداية ، تعويض ، اتفاق خاص بك مع الحياة .

وجميل - ولكي يكون أبعد فائدة ، يفرد علي حسين في نهايته قائمتين بعنوانين كتب ، إحداها اختارها بتفضيل شخصي كأكثر الكتب أهمية ، والقائمة الأخرى من مائة كتاب يدعو إلى قراءتها ، دون أن يفرض العناوين التي يقترحها في تلك القوائم ، إنه فقط يحاول أن يمرر تجربته في القراءة ، ويمنح القارئ بوصلة تساعده على الوصول إلى قائمته الخاصة ، وتكوين نوق أدبي خاص به ، بمعزل عن التهديد الذي يفرضه الوسط القارئ وغير القارئ ، اللذان يحاولان فرض حدودهما وأحكامهما الجاهزة .

وبعد ، هل يمكن لي كقارئ ، أن أقول الآن ، أن علي حسين -وربما دون أن يتعمد ذلك- قد أصبح واحداً من "سراق المعرفة" ؟ هذا ما سيكون بوسع قارئ الكتاب -الذي ادعو لاقتنائه- أن يجيب عليه .

■ رنيم العامري

اقرأ فحسب

تقدم الوصية نفسها في كلمة (ابحث) ، اكتشف بنفسك ، لا تتوقف عن الرخص خلف التجربة ، فمن السهل على العالم أن يجزئنا من التذوق ومن الانتباه ، من السهل أن تغتال الأحلام وتسقط . ربما ، كانت القراءة ضالكت ، عوناً ، حجة ، بعثاً من الموت ومنجاة ، ليست القراءة فحسب ، ولكن جميع الفنون وبأي شكل تلامس فيه الروح : موسيقى ، رسم ، سينما .. إلخ .

إنها درع الإنسان ضد "السيبات" ، وسيلته الأكثر رقة وفاعلية في جلي الصداق عن وجه الحياة ، إنها حق الإنسان في فردانيته ، وطريقته التي يختارها في الرد على العالم ، يسخر أو يؤكد ، يتجاهل أو يشارك ، يهدم أو يكون . أي حقه في أن يكون الشيء أو /ونقيضه . اقرأ .

اقرأ أي شيء . اقرأ الأشياء التي يخبرك الآخرون أنها مفيدة لك ، والأشياء التي يزعمون أنها تافهة ، ستعرف على ما تحتاج العثور عليه . اقرأ فحسب .

لماذا نقرأ ؟ سيجيب عن هذا السؤال مرّات كثيرة الكاتب (علي حسين) في كتابه الصادر مؤخراً تحت عنوان (غوايات القراءة) ، مستعيناً بإجابات أدباء على نفس هذا السؤال . وسيتحدث مرة أخرى في أمسية حفل توقيع كتابه الأخير هذا ، الأمسية التي كان لي وافر الحظ في حضورها في (دار معنى للمنشورات) ، وفي كل مرة سيقول خلالها إن "فعل القراءة استغرق حياتي كلها" فهو يقرأ لا من أجل المتعة ولا التعلم ، إنه يقرأ ليعيش .

يقدم علي حسين نصيحة عن القراءة فيقول: إن السبيل نحو اكتساب عادات قراءة تستمر مدى الحياة يعتمد على التعود على العيش بنمط حياة قائم على القراءة ، وهو التطبيق الفعلي لنصيحة أسداها إليه الكاتب عبد الرحمن منيف: "حاول أن تجعل من القراءة واقعا تعيشه" ، أما نصيحته الثانية فهي ذاتها التي قدمها له الكاتب جبرا إبراهيم جبرا: "اقرأ كل ما يصادفك" في غوايات القراءة ستعرف شيئاً عن حياة الكتاب وعملية الكتابة وارتباطهم بالكتب ، ستعرف قليلاً عن تاريخ الكتابة واستخدام الورق وظهور المكتبات ، وعن علاقات الشعوب بكتّابها ، وستتعلم شيئاً عن كيفية اختيار الكتب وقراءتها من خلال نظرة مفيدة لمخضبة عن مجموعة من الكتب والروايات التي نُكرت في غوايات القراءة ، وعن سؤال : لماذا أن نمة كتب تخلد وأخرى يطويها النسيان ؟ كما ستعرف كيف كانت بداية بعض الكتاب ، ولماذا أصبحوا كتاباً وشعراء ، وأي كتاب أشعل جذوة الإبداع في نفوسهم ، يقوم علي حسين بتوصيل هذا بذاك ، بخيط ناعم من الواقع والافتقادات لينتهي بحبكة بسيطة داخل الفصل الواحد .

أهمية كتب المراجعة

كتب المراجعة هي كتب التعرّف ، دليل القارئ ، كتبها "سراق المعرفة" وهو اسم استدانه بذكاء علي حسين من ناقد إنكليزي . فهو يذكر مثلاً أن أوسكار وايلد صنع خلال فترة سجنه قائمة من ثلاثة أقسام : قسم واجب القراءة ، قسم يستحق القراءة ، وقسم آخر فيما لا يجب قراءته . وبرأيه : "إن وجود قائمة بالكتب السيئة ضرورة مهمة ،

# ألان تورنغ.. سيرة عبقرية

ترجمة : لطيف الدليمي

القسم الخامس

الغواصات الألمانية النازية  
وشفرة إنغما

-6-

بليتشي بارك

حتى ذلك الحين (سنة 1939، المترجمة) بدت المعركة المتبادلة بين الألمان والبولنديين لفك مغالبي شفرة إينغما محض تصارع بين رياضياتي الطرفين الذين انغمسا في التقاتل الشرس بغية حيازة السيادة والتفوق على الطرف المقابل في إطار معركة فكرية تبتد وتكتمل ضربة من لعبة شطرنج فائقة؛ لكن ما أن أعلنت الحرب العالمية الثانية) في سبتمبر (أيلول) عام 1939 بين ألمانيا وأعدائها المتحالفين فيما بينهم وبخاصة بريطانيا - حتى صارت (أي الحرب) ميداناً جعل ملايين الأرواح على سفير هاوية رهينة.

اعتمدت الآلة العسكرية الألمانية بالكامل على آلة إينغما من أجل تمرير إصلاحتها فائقة السرعة التي شملت تفاصيل غاية في الحساسية: حركة القوات، خطط الهجوم، المعتمدة، الخ؛ لكن واحدة من أهم خصائص آلة إينغما والتي أثرت بقوة على المجهود الحربي البريطاني كانت تختص بإتصالات الأسطول الألماني.

إمتلكت كل سفينة من سفن الأسطول الألماني آلة إينغما خاصة بها بغية إستلام الرسائل والتعليمات المشفرة، وقد شمل هذا الإجراء الأساطيل الصغيرة المتفرقة من الغواصات الألمانية المدعوة (U-boats) والتي كانت تمر عبر المحيط الأطلسي من غير هواده، وكان هدف تلك الغواصات الألمانية تحجيم الجهد التجاري البحري الداعم لبريطانيا ومن ثم وقف إمداد الشحنات التجارية المتواصلة من أميركا لدعم بريطانيا خلال الحرب. بريطانيا أمة تتنمك من جزيرة بحرية كما هو معروف للجميع، ولم يكن بمستطاعها في بداية الحرب تأمين كل ما يكفيها من الإحتياجات المتزايدة للطعام والوقود والسلاح والعتاد؛ لذا، وعلى الرغم من أن أميركا وققت موقفاً حيادياً معلناً في بداية الحرب فإن معظم

التجهيزات التي تعاضمت حاجة بريطانيا لها خلال الحرب كانت تأتي من أميركا. كانت الخطة الألمانية أثناء الحرب تقضي بوجوب إغراق سفن الحمولات التجارية المتوجهة إلى بريطانيا بقصد منعها من بلوغ غايتها في الوصول إلى بريطانيا، وهي إذ كانت تفعل هذا الأمر فقد شعرت ألمانيا وبذقة مطلقة أن حجب وصول هذه التجهيزات عظيمة الأهمية من بلوغ بريطانيا سيديها حتماً لإشهار راية الإستسلام الكامل غير المشروط.

ساور القلق المتعظم بهذا الشأن رئيس وزراء بريطانيا خلال الحرب، وينستون تشرشل Winston Churchill. وصار الأمر واضحاً لديه كل الوضوح: سالم تمكك بريطانيا القدرة على إيقاف الهجمات التي كانت تطال سفن الشحنات التجارية المتوجهة لبريطانيا من قبل أساطيل الغواصات الألمانية (التي كانت تعرف أيضاً بأوكر الذئاب) فستخسر البلاد كل مخزوناتاها من التجهيزات الحيوية اللازمة لإدامة الجهد الحربي، وستكون الخسارة المؤكدة للحرب ماثلة في نهاية الأمر.

خضعت أساطيل سفن الشحنات التجارية التي حملت التجهيزات الحيوية لبريطانيا عبر المحيط الأطلسي لحماية الممرات المضوية تحت لواء الأسطول الملكي البريطاني؛ غير أن هذه الممرات ذاتها كانت عرضة لهجمات قاسية من أعماق المحيط تأتيها من (أوكر الذئاب) الألمانية التي اعتادت إصابة تلك القطع البحرية البريطانية - بكل هدوء - بطوربيداتها القاتلة، ثم سرعان ماكانت تختفي بعد

إغراق أهدافها المنتقاة. كانت الغواصات الألمانية تتلقى سيلاً من التفاصيل الخاصة بأهدافها البحرية من خلال آلة إينغما التي تمتلكها، وقد أمنت تلك الآلة لكل غواصة ألمانية أن تكون على اتصال بكل غواصة أخرى في أسطول الغواصات الألمانية، ولو حصل أن تمكن الحلفاء من إعتراض الرسائل المشفرة بين الغواصات الألمانية ومقراتها العليا، ومن ثم فك مغالبي تلك الرسائل فحينها سيكون متاحاً للحلفاء معرفة مواقع تلك الغواصات وأماكن تركيزهم والأهداف التي يتفوق مهاجمتها، فضلاً عن هذا يمكن للحلفاء إتخاذ تدابير إحتياطية مضادة لهجمات الغواصات الألمانية بما في ذلك تسيير قطع بحرية وطائرات تتكفل بقصف مواقع الغواصات الألمانية؛ لكن في غياب هذه المعرفة المسترقة من الرسائل المشفرة الألمانية لن يكون كل أسطول شحن تجاري للحلفاء أكثر من سرب يط ينتشر على آلاف الأميال من المحيط، وهو جاهز طول الوقت ليكون لقمة سائغة لأية هجمة سانحة مفاجئة من غواصة ألمانية. تأسيساً على هذا الأمر، إن بات فك شفرة إينغما الألمانية التي تنسّق الهجمات القاتلة لأوكر الذئاب الألمانية أمراً حيوياً بصورة مطلقة إذا ماأريد لبريطانيا البقاء والحياة في خضم هذه الحرب.

في يوم 4 سبتمبر (أيلول) عام 1939، وبعد يوم واحد فحسب من إعلان الحرب بين بريطانيا وألمانيا، نعى آلان تورنغ مهمة خاصة في (بليتشي بارك Bletchley Park) بمنطقة بيدفوردشاير. كان في



بين الغيبة والأخرى ثم كان يفرق بعدها في نوبات صمت طويلة، ولقما كان يتواصل بالنظر في عيون أي ممن كانوا يتحدثون إليه... لو أن فرداً ما في هذا القرن (الحادي والعشرين) تبوأ وظيفة مهمة يمثل وظيفة الآن، وأبدي أعضا سلوكية غير معتادة شبيهة بتلك التي أبداها آلان حينذاك فإن من المحتمل للغاية أن يتم فحصه سرياً من قبل السايكولوجيين والمستشارين بغية معرفة الأسباب التي تدفعه للتصرف على تلك الشاكلة غير المعهودة فضلاً عن التدقيق في احتمالية أن يكون سلوكه الشاذ مصدر خطورة على المؤسسة التي يعمل فيها. حاول بعض الأفراد في السنوات الأخيرة فهم الطبيعة المناهضة للوافق الاجتماعي والتي طبعت سلوك آلان، وخلصوا إلى إقتراحات عدة أو أياها أسباباً مسؤولة لذلك السلوك: هل كان السبب رجاءاً إلى إنفصاله عن أبويه في بواكير سنوات نشأته الأولى؟ أم هل كان السبب رجاءاً لسلوكه الجنسي المنحرف؟ الأمر الذي دفعه إلى إبداء مظاهر العزلة العاطفية وحبس مشاعره خشية أن تظهر عنه سلوكيات تجعله يقع في قبضة القانون؟ أم أن الأمر يعود - ببساطة - لحقيقة شعور آلان الراسخ بموهبته المميزة وكونه أكثر نداءً من معظم الذين تستل له الإتصال بهم؟

الشهيد أيضاً يبذل جهد فردي في الدفاع عن حقوق المرأة عبر تقديمها كإنسان متكامل ومساو للرجل من كل الجوانب سعياً إلى كسر الأعراف الاجتماعية البالية التي تسلبها حقوقها وحريتها بكل قسوة. المنير في سيرة هذا الشاعر القصيرة بسنين عمره والطويلة بإبداعاته المتنوعة، كما لاحظ معاصروه من أدباء السليمانية، هو تنبؤ الشاعر بإعدامه من قبل السلطة وأبيات قصائده تحكي عن حبال المشقة بكل وضوح بعيداً عن الرمزية التي أشتهر الشعر الكردي بها في تلك السنين وله قصيدة بهذا المنحى أهداها إلى أبنته الكبرى روزا، يتحدث فيها عن إعدامه ومعاناته فيما تبحث أبنته روزا عن قبر أبيها دون أن تجده.

وكانت قرينة الشاعر الشهيد، وهي أستاذة جامعية تعرضت، وكذلك عائلتها، إلى اضطهاد مرير وتنكيل وتدمير إضافة إلى تكبتها القاسية بجريمة إعدام زوجها، كشفت عن أن نلشاد واجه لسنوات مضايقات كثيرة من قبل رجال الأمن بسبب آرائه التي كان ي طرحها في قصصه وقصائده، إذ اعتقل مراراً لفترات قصيرة ثم فصل من وظيفته في الكلية التي كان يقيم فيها محاضراته كما فصلت في الأخرى من سلك التعليم لرفضها الانضمام إلى حزب البعث، قبل ان تقدم الاجهزة القمعية البعثية على اختطاف زوجها في 12 شباط 1989 ولم تعرف أسرته عن مصيره شيئاً إلا بعد فترة من استشهاده في 13/3/1989. ففي 16/3/1989، دام رجال الأمن المنزل وقتشوه وكذلك المكتبة وأخذوا بعض الكتب ولم تكن مناهضة للنظام وبعد ذلك بأيام سنعرف عائلته ان نلشاد تم اعدامه بالفعل فيما نضت شهادته وفاته على ان سبب الوفاة كان تهمس الجمجمة بسبب إطلاق ناري في الرأس، وهذه كانت الطريقة الشائعة لدى أجهزة القمع البعثية في تصفية المعارضين السياسيين.

في ترجماته لعدد من مسرحيات الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت التي قدم بعضها على مسارح مدينة السليمانية. وكان الشاعر الشهيد مولعاً أيضاً بالملاحظة على كل ما ينتمي إلى الفولكلور الكردي من كتابات وفنون وأثار حيث تجشم عناء البحث عن نصوصه المجهولة من قصص وحكايات ونوادير وفولكلور في المؤلفات القديمة أو التراثية وفي المواقع والأبنية التراثية بما فيها الواقعة في القرى والمدن الكردية النائية ومنها التحري عن كل مثير في قلعة أربيل الأثرية والعمل على تجسييمها في مجموعة كبيرة من الصور فقدت مع الكثير من كتبه وكتابات حيث صادرتها الاجهزة القمعية البعثية التي منعت إعادتها كما رفضت تسليم جثمان الشهيد لأسرته المنكوبة.

كما جرب نلشاد مريواني التمثيل المسرحي راسماً في ذاكرة متابعي المسرح الكردي المعاصر ذكريات ومشاهد لا تنسى لا سيما دوره في مسرحية (لانه وزان) الكوميدية التي لعب فيها دور البطل (طلب الدين)، ساعياً في ذات الوقت إلى تأسيس سينما كردية حديثة. واشتهر



مريواني تذكر إن اعدامه كان بتهم تعليم طلبته الحروف اللاتينية والكتابة إلى صحف معارضة للنظام البعثي. بيد إن هذه الجريمة تزامنت مع فترة سوداء في تاريخ العراق حيث صعد النظام البعثي من جرائمه ضد المواطنين العراقيين بوجه عام وضد المثقفين خاصة لا سيما في كردستان حيث بلغ البطش بالمثقف الكردي ذروته بموازاة جرائم الأطفال وقصف حلبجة بالسلاح الكيمعياوي في إطار حرب إبادة بشعة شملت المبدعين والمثقفين الكرد لا سيما الأحرار الذين دفعوا ثمناً لذلك غالياً بما لحقتهم من قمع نفسي وجسدي حيث تعرض كثير منهم إلى الاعتقال والنفي والتعذيب والتصفية الجسدية كما حصل للشاعر نلشاد مريواني والفنان والشاعر بزران عثمان والفنان المطرب قادر كابان وآخرين عديدين، فيما تعرضت عوائلهم إلى أقسى أنواع الاضطهاد والحرمان والتدمير.

وكان الشاعر الشهيد قد ولد في 28 آذار 1947 بمدينة السليمانية في أسرة متنورة، ودرس الابتدائية والثانوية فيها، قبل أن يخرج من قسم اللغة الكردية في كلية الآداب بجامعة بغداد عام 1972، وأمضى سنوات طويلة في التدريس والترجمة والنشاط الأدبي والفني المجدد والمتطلع إلى الحرية واعلاء الكتابة بجرأة وثقة. فقد أصدر باللغة الكردية عدة مجموعات قصصية أهمها "عناق النورة" و"دير ياسين" و"أراك يا صبي" فضلاً عن مجموعات شعرية لافتة الموهبة هي "دموع وبساتين" و"كونوا شعاعاً" و"سمنونية البنفسج"، فيما قام بترجمة الكثير من النصوص الشعرية والمسرحية من العربية التي اتقنها بمهارة عالية، إلى لغته الكردية من بينها عدة مسرحيات للشاعر التركي ناظم حكمت وقصائد "براءة" و"تريات ليلية" للشاعر مظفر النواب.

ويؤكد أدباء كرد عرفوا الشاعر الشهيد إنه

# كواليس

سامي عبد الحميد

## كلمة يوم المسرح العالمي 2019 للمخرج الكوبي (كارلوس سلدران)

قبل أن استيقظ مسرحياً كان الذين علموني قد سبقوني هناك. لقد بنوا منازلهم ومقارباتهم الشعرية على انقراض حياتهم الخاصة. ومنهم العديد من غير المعروفين أن ممن لا نستذكرهم إلا نادراً عملوا بصمت وفي قاعات التمارين المتدافعة وفي مسارح أحتشدت بالجمهور، وبعد سنوات من العمل والإنجاز الفائق انزلقوا ببطء وبالتدريج بعيداً عن مواقعهم وعندما عرفت أن مصيري هو اتباع خطواتهم وإنتي ورثت ذلك الهم وذلك التقليد الحاضر المنفرد للحياة من غير أن اتوقع الحصول على شيء سوى تلك اللحظات الشفافة التي لا تتكرر ولحظات مواجهة الآخرين وفي المسرح المظلم ولا تجمعنا سوى الأيماء الصادقة وكلام البوح.

يكمن موطني المسرحي في لحظات اللقاء تلك مع المتفرجين الذين يقصدون المسرح كل ليلة من أماكن مختلفة من مدينتي ويشاركوننا لساعات ودقائق محدودة. لقد تم تكوين حياتي من تلك اللحظات الفريدة التي جعلتني أنكر نفسي وأعاني مع نفسي وإني أولد من جديد وأنهم معي في المهنة المسرحية: وهي أن نحيا لحظات من الحقيقة الإثريية سريعة الزوال حيث نعرف ما نعمل وما نقول، هناك وتحت أشعة الأضواء المسرحية، باننا صادقون ونعكس الجانب الأوسع والأعمق في حياتنا الخاصة. المسرح هو موطني وهو موطن للممثلين الذين معي وهو موطن تم تركيبه من لحظات نزع الأتعة من على وجوهنا والبلاعة والخوف من وجودنا ننشد على أدينا المتناسكة في الظلمة.

التقاليد المسرحية فقدت ليس هناك أحد، قد يؤكد بأن المسرح موجود في أي مركز في العالم وفي أية مدينة ومن أية بناية متميزة المسرح كما استوعبته ينتشر في جغرافيا خفية تمتزج فيه حياة المؤدين وحركاتهم لتكوّن ايماءة واحدة موحدة. ليقون أساتذة المسرح وتذهب معهم جمالياتهم ونبراتهم التي لا تتكرر ويتلاشون جميعاً بالطريقة نفسها دون أية حماية وبلا أدنى شهرة وهم يعرفون ذلك فليس هناك من تقدير محقق عند مقارنته بتلك السلطة التي هي جوهر عملنا، ألا وهي خلق لحظات الحقيقة، لحظات الغموض، لحظات القوة ولحظات الحرية وسط ذلك الاستمرار بالتغيير العظيم، حيث لا يبقى على قيد الحياة سوى الوثيقة أو تسجيلات كمالنا والاستجابة الصادقة من قبل الجمهور الذي فيهم ولحظات بات ما يحدث لا يمكن ترجمته أو العثور عليه خارج المسرح وان الحقيقة المشتركة ليس إلا تجربة حياته لتوانٍ معدودات من الحياة نفسها.

عندما فهمت أن المسرح هو بلد بحد ذاته وهو منطقة رئيسية تغطي العالم بأسره فقد تولد في داخلي تصميم وكان أيضاً إمركا لحرية هي أن لا تذهب بعيداً وأن تبعد عن مكانك وأن لا تهرب أو تبعد نفسك. فالجمهور موجود في كل مكان توجد أنت فيه. أنت بحاجة إلى وكلاء يكونون إلى جانبك، جدار منزلك مع الواقع اليومي المستغل عندئذ يتضح لك أن تصمم للقيام برحلة واسعة حيث تكرر الأوديسا ورحلة الغازي Argonrets حيث تسافر وأنت مستمر في مكانك لا تتحرك مع هذا تصعد المصير المتحجر لعالمك الحقيقي، وترحل إلى لحظة المواجهة قبل أن تصدق ملياً في الرحلة إلى قلب المواجهة إلى ذائقها وتساير معهم مع عواطفهم مع ذكرياتهم التي توقظها وتحركها.

ولا أحد يستطيع إدراكها في مداها الصحيح، إنها رحلة خلال مخيلة أناسك إنها بذرة تبدو في أقصى الأماكن، أنها الضمير الأخلاقي المبدئي الإنساني بمشاهديك. بناءً على ذلك، أنا لا أتحرر بل أبقى في وطني في خزانتي ثابت وأضح اتخذ ليل نهار لأنني اعرف سر السرعة.

- كارلوس سلدران -  
مخرج وكاتب مسرحي واستاذ مسرح حاصل على جوائز، ويعمل في هافانا، ويقدم أعماله في جميع أنحاء العالم، ولد عام 1963، درس في المعهد العالي للفنون هافانا وحصل على درجة البكالوريوس في فنون الأداء عام 1986، وبعد تخرجه عمل مستشاراً ثم مخرجاً في مسرح بيوندياً.

في عام 1996 شكل فرقته الخاصة سماها اركوس نياترو وأصبحت مشهورة بتقديمها المسرحيات الكلاسيكية الأوروبية والأميركية اللاتينية المعاصرة وتميزت عروض الفرقة بمسرحيات لكل من برخت، ويكيت، وإيسن، وسترنبرغ كما أنتجت مسرحيات لمؤلفين كوبيين، وللفرقة مختبر للتمثيل تبغي إيجاد لغة مشتركة لفناني الأداء.

- حصل على جائزة نقاد المسرح الكوبي عن أفضل إخراج وبقي مكرساً عمله كمدرس في معاهد ذات مستوى عالي.  
- حصل على شهادة الماجستير من إحدى الجامعات الإسبانية.  
- عمل مدرساً في المعهد العالي للفنون.  
- أصبح مشرفاً على دراسات الماجستير في الإخراج المسرحي.

يكمن موطني المسرحي في

لحظات اللقاء تلك مع المتفرجين

الذين يقصدون المسرح كل ليلة

من أماكن مختلفة من مدينتي

ويشاركوننا لساعات ودقائق

محدودة.



من موقع المسؤولية، أو الرؤية لعراق ما بعد ٢٠٠٣ تدخل رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي في مسالة تجديد أروقة البرلمان حتى يلبق بالسادسة النواب، وتقدم بخطة ليطرد الاعلاميين خارج المركز الصحفي، الذي سيحول الى مقر لإحدى الكتل السياسية، ورغم ان الحكومة صدعت رؤوسنا بالتشكيك وطلبت منا شد الإحزمة على البطون، إلا أن للسيد الحلبوسي وجهة نظر أخرى، حيث يجد سيادته أن الأمر لن يكلف الدولة سوى ملايين قليلة من الدولارات، وفي العراق الميادين كثيرة، لكنها حكر على السياسيين . هل من سبب لإبعاد الاعلاميين ووضعهم في كرفان خارج قبة البرلمان؟ القرار القروشي ايضا يقول أن لايجب للصحفي ان يلتقي بالناخب داخل البرلمان، وبعد في اعتقادي أن السياسي العراقي يشعر بالتعالي على الصحافة العراقية، ولا يهبه أبداً أن تذهب الصحافة أو تبقى، ولهذا نجد معظم المسؤولين العراقيين، يفتح أبوابه وخزائن ذاكرته لصحفي من جريدة عربية أو قناة فضائية أجنبية، لكنه يستنكف أن يجلس أمام صحفي عراقي، إلا بشرطه، التي هي أن يضع المكتب الإعلامي لغخامته الأسئلة ويجيب عليها، يضعون بينهم وبين الصحافة العراقية أسواراً من الحديد، لكنهم يهرولون وراء الصحف العربية، بل والبعض منهم يدفع أموالاً طائلة، لكي يظهر على صفحات إحدى هذه الصحف، ولا ننسى حكاية الوزير "السيادي" الذي دفع من أموال نطق العراق مئة ألف دولار عداً وتقداً، لإحدى الفضائيات العربية، لكي تنتج فيلماً وثائقياً عن بطولاته، وحكاية محافظ بغداد الاسبق الذي أصر على أن ينشر نشاطاته وجولاته على شكل اعلان مدفوع الثمن في صحيفة عربية، وسار على نهجه وزراء الصناعة والتربية والزراعة، الكل يدفع من أجل نشر صورهم وهم يقضون شرائط مشاريع وهمية، هؤلاء أنفسهم يستنفرون قواهم، حين يدي موظف صغير بتصريح لإحدى الصحف العراقية، حتى أن معظم الوزارات أصدرت "مشكورة" توجيهاً بخلق الأبواب والنوافذ أمام وسائل الإعلام المحلية، وعلى الصحفي حين يستخدم المعلومات أن يخفي نصفها حتى لا يتعرض الى مساءلة القانون، تكفي هذه الأمثلة لكي نسال، إذا كانت الصحافة حقاً جهاز مراقبة كما أراد لها الدستور، فكيف تمنع من الجلوس داخل قبة البرلمان الذي هو ممثل الشعب الذي تعد الصحافة جزءاً من سلطته؟، كيف بإمكان الاعلامي العراقي أن يقدم المعلومة وهي يجلس في "كرفان" الحلبوسي؟

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
13 March 2019  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### اللا متناهي في راحة اليد

صدرت عن دار المدى رواية الكاتبة النيكراغوية جيوكوندا بيللي "اللامتناهي في راحة اليد"، تقتبس بيللي عنوان روايتها من عبارة وردت في مقطع لوليم بليك، مدرج في مستهل الرواية يقول: "اجمع اللامتناهي في راحة اليد والأبدية في ساعة واحدة". هذا المقطع يعبر عن فحوى الرواية، وعن نكهتها المميزة. تعود بيللي إلى بدء الخليقة، لتصوغ نصاً روئائياً، تعتمد فيه على النصوص الدينية، وتفسيرها وشروحاتها الكثيرة، بيد إنها لا تتقيد بحرفية ما جاء فيها، فهي تخفف من سطوة المقدس، لتتشرع الباب واسعاً أمام الخيال.



## استعادة وهج كاظم حيدر ملحمة التشكيل العراقي

تعبير عن حجم المأساة. وقد شكل المعرض ظاهرة جديدة في الفن التشكيلي عام ١٩٦٤. وحين عرف بمرض سرطان الدم قرر ان يستمر بالرسم وتحدي المرض بالعمل المستمر، فقدم معرضه المهم في لندن، وهو يمثل ذاته في حلقة وجوده، يتكلم فيه على الموت من خلال لوحات جسدت بأشكال وتكوينات سريرية المنحى. وبذلك أسقط رهبة الموت عن نفسه وظل متماسكا ورباط الجأش. وتهكم من صورة وجوده البايولوجي، تهكماً لايلخو من وعي مفرط بالوجود، مقابل وعي مفرط بحتمية العدم واقترابه السريع، لقد كان كاظم حيدر كما يشير نجم بشكل



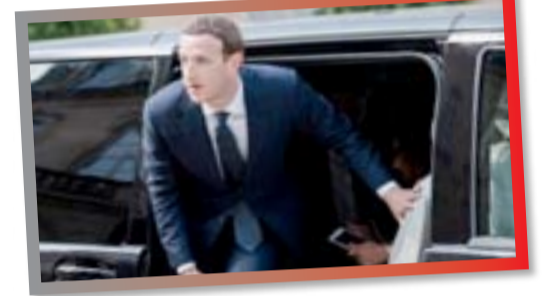
منهم إبراهيم جلال وسامي عبد الحميد ويوسف العاني وقاسم محمد وغيرهم.

**أبيات شعرية ولوحات فنية**  
كما كان من أوائل الذين شكلوا جماعات فنية في التشكيل العراقي (جماعة الأكاديميين). وكان أول فنان عراقي يرسم فكرة الشهادة ومأساة الإمام الحسين في معرض من خلال ٢٥ بيتاً من الشعر كتبها بنفسه، ورسم لكل بيت أو بيتين لوحة

### قحطان جاسم جواد

تقول الحكمة الصينية إن زمن الرجل يناسب على وفق أفعاله. وهي حكمة بليغة، لأن قيمة الزمن لا يفيزائيه التي نحسبها بالسنين والأيام، بل بفعل ينجز وتفاعل يتحقق وبناء يقام، وعليه فإن تعالق الأفعال بالإنسان يشكل قيمة الإنسان بمستوى أثاره المتحققة في زمانه. والفنان الراحل كاظم حيدر استطاع ان يتخطى زمنه الفيزيائي بكم من الروائع في فنه وفكره وحقق الكثير من الإنجازات رغم قصر عمره الزمني. ولاهمية هذا الفنان اقامت دائرة الفنون في وزارة الثقافة معرضاً تشكيميا استعاديا للوحاته المنحفية، تضمن أكثر من ١٣ لوحة بأحجام مختلفة. افتتح المعرض الدكتور علي عويد مدير عام الدائرة ونقيب الفنانين العراقيين د.جبار جودي. وعلى هامش المعرض اقيم حفل توقيع لكتاب كاظم حيدر ملحمة التشكيل العراقي، كتبه الناقد والفنان علي الدليمي. كما قدم الدكتور نجم حيدر ابن أخ الفنان كاظم محاضرة عن فن الراحل. وقدمه الناقد قاسم العزاوي. أبرز سينوغرافي. وقال د.نجم حيدر:- الفنان كاظم رحل وهو يصارع مرض سرطان

## هل يملك زوكريبرغ سرداباً سرياً تحت مقر "فيسبوك"؟



بصفته الرئيس التنفيذي لشركة لديها مليارات من المستخدمين في جميع أنحاء العالم، أفادت تقارير بأن الرئيس التنفيذي لـ "فيسبوك"، مارك زوكريبرغ، لديه ميزانية أمنية سنوية تبلغ قيمتها ١٠ ملايين دولار تشمل حراساً مسلحين، وأنظمة أمنية متقدمة، وغرفاً للنجاة في المنزل، وسط شائعات بشأن امتلاكه سرداباً سرياً تحت شركته. ونقل موقع "بيزنيس إنسايدر" عن موظفين في الشركة أن لدى زوكريبرغ نفقاً للهروب في قاعة المؤتمرات في مقر "فيسبوك" في كاليفورنيا، قرب مكتبه المفتوح. وقد بنيت مكاتب "فيسبوك" فوق موقف السيارات، لكن من المستحيل إيقاف السيارة مباشرة تحت مكتب زوكريبرغ بسبب المخاوف من خطر استخدام السيارات المفخخة. ولديه أيضاً إمكانية الوصول إلى قاعة المؤتمرات الكبيرة ذات الجدران الزجاجية في منتصف المساحة قرب مكتبه، التي تتميز بنوافذ مقاومة للرصاص ووزر إنذار. وقال مصدر لم يسمه الموقع إنه تم إطلاع على وجود طريق خروج سري للغاية عبر أرضية قاعة المؤتمرات إلى مراب السيارات، لكن آخرين قالوا إنهم لا يعرفون ذلك، فيما رفض "فيسبوك" التعليق على الخبر. وإذا كان موجوداً بالفعل، يفترض أن طريق الهروب يؤدي مباشرة إلى سيارة منتظرة. ومن الناحية الخطرية، يمكن أن يؤدي أيضاً إلى نقطة هروب أخرى في مقر الشركة.

## توقيف "متسلل" إلى منزل تايلور سويفت



أوقف روجر الفارادو المحكوم عليه بعدم الإقتراب من مقر إقامة المغنية تايلور سويفت في نيويورك، مجدداً بعدما تسلل الخميس إلى دارها، على وفق الشرطة. وقد أوقفت الشرطة الشاب البالغ ٢٣ عاماً عند الساعة ٠٢،٤٥ فجراً في منزل نجمة البوب. وتمكن الشاب من الدخول بعد تحطيم زجاج نافذة في غياب سويفت، وفقاً لما أوضحت ناطقة باسم الشرطة. وكان الفارادو، وهو من فلوريدا، قد تمكن في نيسان/أبريل الماضي من الدخول إلى منزل سويفت مستخدماً سلماً عبر نافذة. وكانت النجمة غائبة يومها أيضاً. وتمكن حراس المغنية والشرطة من إخراجه وتوقيفه. ومنعه

أحد القضاة من الإقتراب من منزل سويفت. واعترف بالتهمة الموجهة إليه في كانون الأول/ديسمبر وحكم عليه بالسجن ستة أشهر لم يكن قد بدأ تنفيذها مع لزوم متابعة علاج نفسي. وفي شباط/٢٠١٨، أوقف بعدما حاول تحطيم باب منزلها برفش. وأوقف بعد تسلله الأخير، الخميس، ووجهت إليه تهمة السرقة وعدم إطاعة أوامر المحكمة، على وفق الشرطة. وكانت سويفت قد قالت في مقابلة مع مجلة "إيل" الأربعة، إن العنف هو "مصدر القلق الأكبر" بالنسبة لها إن كان خلال الحفلات أو على الصعيد حياتها الشخصية.

## سلمى حايك: زواجي من ملياردير أصاب الكثيرين بالغيرة

الحالي. سلمى حايك متزوجة منذ عام ٢٠٠٩ من الملياردير فرانسوا هنري الرئيس التنفيذي لشركة Kering عملاق تجارة التجزئة للعلامات التجارية الكبرى مثل جوتشي وإيف سان لوران وألكسندر ماكوين. وأضاف الممثلة البالغة من العمر ٥٢ عاماً "بعض الأشخاص يشعرون بأنهم مهددون بجانبني.. إنها طريقة أخرى لإظهار العنصرية، لا يمكنهم

اعترفت الممثلة المسيكية سلمى حايك بأنها تعرضت لجميع أشكال العنصرية رغم شهرتها الكبيرة ومكانتها الفنية. وخلال حوارها مع مجلة Town and Country، كشفت الممثلة المسيكية أن هناك الكثيرين ممن أصابتهم الصدمة لأنها تزوجت الملياردير الفرنسي فرانسوا هنري قائلة "لقد صدم الكثير من الناس لأنني تزوجت زوجي



## وقفة مع

### مفيد عباس : أتمنى اللقاء بـ "نوري السعيد"

**بورتريه**  
ولد في مدينة الحرية ببغداد عام ١٩٦٩، ومازلت أسكن فيها، تخرجت من كلية التربية ابن الهيثم عام ١٩٩٢. أعمل في الألبسة الرجالية منذ الصغر ومازلت، أما على المستوى الثقافي فنشيطي على الفيسبوك مستمر للسنة التاسعة، نتج عنه آلاف المنشورات والمقالات، وكتاب يحمل عنوان: كلكم عيوني... الأريحية في هامش الحياة البغدادية.

٣- هل أنت راض عما قدمته؟ نعم كبيرة وأطمح للأكثر.  
٤- لو عاد بك الزمن اي مجال ستختار؟ الإعلام  
٥- ما هو التغيير الذي تتمناه في العراق؟ النظام الرئاسي من خلال عملية ديمقراطية دستورية.  
٦- كتاب تعود اليه دائماً؟ صديق تتذكره دائماً؟ اغنية ترددها؟  
أعترف بأنني قد عشت للشاعر التشيلي (بابلو نيرودا) حسن ربيع... صديق الخمسة والأربعين عاما الماضية.

هذا هو إنصاف منك للمطربة العراقية الراحلة سليمة مراد.  
٧- شخصية من الماضي تتمنى اللقاء بها اليوم؟ نوري السعيد.  
٨- ماذا تشاهد اليوم؟ فيلماً أجنبياً بطولة جوليا روبرتس (ابتسامة الموناليزا)  
٩- أي كتاب تقرأ الآن؟ حتى تموت... أو شو  
١٠- أمنية لم تحققها حتى الآن؟ حضور مباراة لكرة القدم في ملعب السانسيرو أحد طرفيها نادي اي سي ميلان.. وكلم عيوني



تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تود أن تقولها لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الكاتب الساخر مفيد عباس.  
١- بماذا منشغل الآن؟ بقراءة أسلكتكم ومحاولة الإجابة عنها بدقة واختصار.  
٢- ماهو أخطر عمل لك؟ وماذا تخطط للمستقبل؟  
أول وأخر عمل ومازلت فيه هو منجر الألبسة الرجالية الذي أخطط له أن يكون أكبر وأكثر شهرة.

## صباح

الفن التشكيلي صنعت بانامل أساتذة معهد الفنون الجميلة .



**جواد بشارة**  
الكاتب والمترجم صدر له كتاب بعنوان "إله الأديان وإله الأكوان" يبحث فيه كيف تطورت فكرة الألوهية ونشأة الأديان

**سمير المالكي**  
المخرج السينمائي أخرج فيلماً سينمائياً بعنوان "الغنم" الفيلم يتحدث عن مخاطر تجارة المخدرات في البصرة، ويستند الى وقائع حقيقية، حيث شارك بأداء أدواره عدد من ضباط الشرط... الفيلم سيقدم غدا عدد من الأعمال التي تحمل بطيانتها جمال تايم سكوير.

**جبار جودي**  
نقيب الفنانين العراقيين افتتح أمس المعرض السنوي التاسع لأساتذة قسم الفنون التشكيلية في معهد الفنون الجميلة تضمن المعرض عرض عدد من الأعمال التي تحمل بطيانتها جمال تايم سكوير.

بغداد / 26 °C - 10 °C	البصرة / 28 °C - 11 °C
أربيل / 22 °C - 7 °C	النجف / 26 °C - 10 °C
الموصل / 23 °C - 7 °C	الرمادي / 25 °C - 9 °C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأربعاء. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون مشمسمة، وإن درجات الحرارة سترتفع قليلاً.

